أبطالنا يدكون ميناء حيفا ويافا وعسقلان

تقرير عبري: صاروخ يمني واحد قلب موازين القوى

إضراب للمخابز في عدن وأزمة غاز خانقة في شبوة

غزة: 92 شهيدا فلسطينياً بينهم 56 من طالبي المساعدات خلال 12 ساعة

الاثنين 4 آب/أغسطس 2025
11 صفر 1447هـ - العدد (1668)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

القمح مر

في حقول الآخرين

ترجمة خاصة

الشيوخ الأمريكي يتحرك لاستبدال الأسلحة المستخدمة ضد «الحوثيين»

9-8

أبين

وفاة 54 إثيوبياً غرقا

16

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمالي (149 ألفاً و 394 قدحاً)

لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات

المحويت - ريمه - عمران
الضالع - إب - حجة
صنعاء - ذمار
الحديدة - الجوف

أبطالنا يدكون ميناء حيفا ويافا وعسقلان

صنعاء

أعلنت قواتنا المسلحة مساء أمس أنها نفذت ثلاث عمليات عسكرية، ضد أهداف للعدو الصهيوني في منطقتي يافا وعسقلان، وميناء حيفاء في فلسطين المحتلة.

وقال ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان إن سلاح الجو المسير نفذ العمليات بثلاث طائرات مسيرة، استهدفت عمليتان منها هدفين عسكريين للعدو الصهيوني في منطقتي يافا وعسقلان، فيما استهدفت العملية الثالثة ميناء حيفا بفلسطين المحتلة.

وأضاف البيان أن هذه العمليات تأتي انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، وردا على جرائم الإبادة الجماعية وجرائم التجويع التي يقترفها العدو الصهيوني بحق الأشقاء في قطاع غزة، وردا على اقتحام قطعان الصهاينة للمسجد الأقصى وتدنيسهم لباحاته الشريفة.

وأكد أن اليمن بشعبه الوفي وقيادته المؤمنة وجيشه المجاهد، وبالتوكل على الله، وبالاعتماد عليه، لن يتخلى عن واجباته الدينية، والأخلاقية، والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني، والمسجد الأقصى، وتجاه إخواننا في غزة، وهم يتعرضون للقتل والتجويع بالعدوان والحصار.

كما أكدت قواتنا المسلحة أن الصمت على حرب الإبادة الجماعية بحق الأشقاء في غزة عار وخزي سيظل يلاحق هذه الأمة طوال تاريخها، وستكون عواقبه وخيمة على كل الشعوب، وكل البلدان، عاجلا أو آجلا.. مشيرة إلى أن اليمن مستمر في عملياته الإسنادية حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

كشف تفاصيل ليلة الرعب في البحر الأحمر التي أخافت «ترامب»

إعلام عبري: صاروخ يمني واحد قلب موازين القوى وأجبر واشنطن على الاستسلام

مقاتلون يمنيون حفاة هزموا أقوى قوة في العالم

عادل بشر

في ظل تزايد المخاوف "الإسرائيلية" من تعاظم دور اليمن العسكري في المنطقة، نتيجة لما أثبتته صنعاء خلال موقفها الثابت تجاه حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، التي ينفذها الكيان الصهيوني بدعم أمريكي وغربي منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، وما كشفته الهجمات اليمنية إلى عمق الأراضي المحتلة، وفي البحر الأحمر، من تطوير متواصل لقدرات صنعاء العسكرية، أعاد الإعلام العبري التذكير بالفشل الأمريكي في البحر الأحمر أمام مقاتلين دأب ذات الإعلام على وصفهم بـ"الحفاة".

صحيفة calcalist العبرية الشهيرة، كشفت في تقرير لها، أمس الأول، عن جانب من كواليس وخفايا هزيمة واشنطن أمام صنعاء، وما وصفته الصحيفة بـ"أسباب إعلان ترامب وقف إطلاق النار مع الحوثيين".

التقرير الذي بعنوان (مفاجأة الحوثيين: تعرف على الصاروخ الذي أخاف الرئيس ترامب) ذكر أن الحملة الجوية الأمريكية في اليمن توقفت في أيار/ مايو 2025م،

وزعمت الحكومة الأميركية أن السبب هو استسلام اليمنيين، ولكن وراء الكواليس هناك أسباب أخرى، من بينها صواريخ يمنية قاتلة كادت تُحدث كارثة لواشنطن.

وأفاد التقرير أن "مقاتلين يمنيين حفاة" تمكنوا من "هزيمة أقوى قوة في العالم"، مشيراً إلى أنه وفي ليلة واحدة، قامت قوات صنعاء بهجوم صاروخي غير مسبوق كان كافيًا لإيقاف حملة عسكرية كاملة، ولإرعاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

إعلان مفاجئ

وأوضح التقرير العبري أن "ترامب فاجأ العالم بإعلانه وقف حملة القصف الأمريكية البريطانية في شمال اليمن مطلع أيار/ مايو الماضي، وزعم ترامب حينها أن اليمنيين توسلوا إليه أن يكف عن إمطارهم بالموت التكنولوجي، مقابل إيقاف هجماتهم في البحر الأحمر، إلا أن الواقع على الأرض يكشف عن قصة مختلفة تمامًا، قصة تهديد عسكري صامت كاد ينسف صورة القوة الأمريكية، ويهز ثقة الرأي العام الأمريكي".

وأضاف "مؤيدو ترامب سارعوا لتقديم الإعلان كنصر سياسي وعسكري، يظهره كشخص حاسم ويعيد الهيبة للولايات المتحدة، لكن محللين في إسرائيل والعالم تساءلوا: لماذا لم يشمل الاتفاق وقف إطلاق الصواريخ البالستية على إسرائيل؟".. لافتا إلى أن المحللين يتفقون على أن السبب الحقيقي لوقف الهجمات على صنعاء كان اعتبارًا عمليًا، إذ أدركت الاستخبارات الأمريكية أن حملة القصف محكوم عليها بالفشل، خصوصاً وأن المعلومات الاستخبارية حول مخازن الأسلحة ومواقع الصواريخ ومقرات القيادات اليمنية، شبه معدومة، إضافة إلى فقدان عشرات الطائرات بدون طيار طراز MQ9 باهظة الثمن في محاولتها تحديد الأهداف، الأمر الذي تسبب بزيادة متواصلة في تكاليف الحملة.

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد نجحت في إسقاط 7 طائرات طراز إم كيو9- خلال الشهر الأول من حملة ترامب، من إجمالي 22 طائرة من ذات الطراز تم إسقاطها في اليمن خلال الـ18 شهرا الماضية.

الخطر الأكبر

ووفقاً للتقرير فإن الخطر الأكبر الذي دفع ترامب لإيقاف الحملة هو التهديد الكبير الذي تعرضت له حاملة الطائرات "هاري إس ترومان"، حيث كاد صاروخ يمني أن يصيبها، ما قد يؤدي لمقتل جنود أمريكيين وتحطيم صورة البحرية الأمريكية عالمياً.

وبينت الصحيفة أن رسالة حاسمة وصلت إلى دوائر القرار في واشنطن، مفادها أن "ضربة ناجحة واحدة ضد مدمرة أو إضرارا بحاملة طائرات ستُشكّل كارثة معنوية واستراتيجية"، وهو ما رجّح كفة وقف القصف.

ونقلت عن مصادر في المؤسسة الأمنية الأمريكية القول إن ترامب اتخذ قرار وقف النار مع صنعاء، في ليلة "أدركت فيها الولايات المتحدة مدى اتساع الفجوة بين المكاسب والخسائر المحتملة، ليلة كادت فيها أن تخسر شيئًا بالغ الأهمية بالنسبة لها".

الليلة التي كادت أن تغيّر كل شيء

وجاء في التقرير "بدأت ليلة 28 نيسان/ أبريل كما خططت لها البحرية الأمريكية: هاجمت مجموعة حاملة الطائرات هاري ترومان أهدافا شمال صنعاء وعلى طول الساحل، باستخدام أربع طائرات من طراز F-18 ومشاركة مدمرات وسفن حماية قادرة على رصد التهديدات في الجو والبحر"، مشيرة إلى أن القوات المسلحة اليمنية ردت بطائرات مُسيرة وعدة صواريخ، بينها صاروخ باليستي جديد مضاد للسفن، قالت الصحيفة بأنه مثّل التهديد الأكبر والأخطر، ووصفته بـ"الصاروخ الجوكر".

وبحسب التقرير فقد تمكن الصاروخ الباليستي اليمني من اختراق طبقات الدفاع البحري، مما دفع حاملة الطائرات "هاري إس ترومان" للقيام بمناورات تفادٍ قصوى، ما تسبب بسقوط إحدى طائراتها F-18 في البحر.. واصفاً ذلك بالقول إن "70 مليون دولار من البراعة الهندسية الأميركية -قيمة المقاتلة إف -18 تم التبرع بها لتوفير مساكن بأسعار معقولة للدجاج السلطاني والأخطبوطات في قاع البحر".

وأفادت صحيفة calcalist العبرية بأن الصاروخ لم يصب هدفه، لكنه كاد أن يفعل.. مشيرة إلى أن ذلك كان كافيا لإطلاق جرس إنذار داخل البنتاغون بأن السلاح الجديد، بسرعته الفوق صوتية ورأسه الحربي البالغ 650 كغ، قادر على إصابة حاملات طائرات أمريكية، وأن ضربة واحدة منه كفيلة بأن تتسبب بكارثة على متن حاملة الطائرات، وإخراجها عن العمل، وهو تطور غير مسبوق في معادلة الردع الإقليمي.

ولفت التقرير إلى أن القوات المسلحة اليمنية تمتلك عدة نماذج من هذه الصواريخ الخطيرة، موضحاً بأن حاملة الطائرات ترومان عندما تعرضت للهجوم، واجهت السفن المحيطة بها صعوبة في الدفاع عنها.

صدمة البنتاغون والإعلام

وأضاف التقرير "رسمياً، تم الإعلان فقط عن سقوط طائرة أثناء مناورة. لكن داخل البنتاغون، بدأ فحص شامل لمسارات الرادارات وتحليل الهجوم، وبعد الانتهاء، أبلغوا الأدميرالات: في المرة القادمة، قد لا تُخطئ الصواريخ هدفها".

وأشار إلى أن الفريق العسكري نجح في إقناع فريق ترامب بوجود خطر هنا، ليس فقط على السفينة والمصالح الأمريكية، بل على قدرة القوة العظمى على إبراز قوتها خارجيًا. وسرعان ما أدرك فريق ترامب أن هناك احتمالاً لضرر جسيم على المستوى المحلي أيضًا: فصورة حاملة الطائرات ترومان، رمز القوة الأمريكية، وهي تُسحب مصابة إلى أقرب ميناء، ستكون كارثة وفضيحة عسكرية عالمية، لذلك جاء الإعلان الرسمي بأن "اليمنيين طلبوا وقف الهجوم"، وهو ما فاجأ حتى اليمنيين أنفسهم.. وفقاً للتقرير.

وأكد التقرير العبري أن المواجهة في البحر الأحمر أثبتت أن "وسائل هجومية منخفضة الكلفة يمكنها فرض استنزاف مالي ولوجستي على قوة كبرى تعتمد اعتراضات باهظة الثمن.

وخلص إلى أن نجاح القوات المسلحة اليمنية لم يأت بالضرورة من الإصابات المباشرة، بل من "الاقتراب المتكرر من إحداث ضرر كبير"، وهو ما كان كافياً لـ"فرض حسابات ردع جديدة"، وبذلك، نجحت القوات اليمنية في رفع كلفة الحملة الأمريكية إلى حد دفع الكونغرس لإعادة تمويل ضخم للذخائر وتوسيع الصناعة الدفاعية، ما جعل من البحر الأحمر "درساً قاسياً في معادلة الردع غير المتكافئ".

وكانت حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" قد نفذت عملية انتشار دراماتيكية في البحر الأحمر استمرت ستة أشهر، كانت مليئة بالتحديات، ثم عادت إلى قاعدتها في نورفولك بولاية فرجينيا، بعد أن فقدت ثلاث طائرات إف/إيه18- سوبر هورنت في سلسلة من الحوادث المكلفة، مما أثار المخاوف بشأن الجاهزية العملياتية للبحرية الأميركية في البحر الأحمر ذي الأهمية الاستراتيجية.

في السكوت عنه

أعظم ما يقض مضجع الكبراء

مجاهد الصريمي

يبين لنا التاريخ: أن حصول التبدل للمفاهيم، والتغيُّر للأفكار، والارتباك للخطوات، والضياع للأهداف لدى أي مجتمع أو جماعة كان منطلقها في الحق ولأجله: لم يكن إلا نتاجا طبيعيا لاتباع الطغيان في كل شيء، وتغليب الهوى والمطامع الشخصية، على رضا الله، والغفلة عن أنه مطلع على عمل العاملين، عالم بنواياهم، رقيبٌ عليهم في سرهم وعلانيتهم، الأمر الذي يدفعهم لتجاوز الحدود المرسومة لهم من الله في كل شيء، وعلى كل المستويات.

ولكن هذا كله يحصل على يد ثلة أو مجموعة من المنتمين لذات المشروع الرسالي، لا على يد المجتمع كله، وإنما على يد هؤلاء القلة، الذين يكونون طبقة من طبقات المجتمع، وقد عُرفوا قرآنياً باسم (الكبراء) أو (الملأ). وهم بالطبع لم يكونوا يصرحون بانقلابهم على الهدى، وتمردهم على الله في ما شرعه لهم من الدين، بل كانوا يمارسون سياسة الخلط بين الحق والباطل، ليتمكنوا من تقديم كل ما هو فساد وانحراف وبغي باسم الإسلام، إلى أن استطاعوا في نهاية المطاف أن يجعلوا من القبول بالظلم والتماهي والركون إلى الظالمين مسألة منسجمة مع الدين، وداخلة ضمن المسائل العبادية لله، الواجب تقبلها طاعة له.

وللأسف الشديد فهؤلاء ليسوا حكراً على الماضي، فيسلم منهم الحاضر والمستقبل، بل سيظلون ظاهرة بشرية إلى يوم القيامة، وما لم يعمل المؤمنون على فضحهم، وكشف مخططاتهم، وبيان ظلمهم وانحرافهم وفسادهم، فإن الخسارة في الدنيا ستعم الجميع، بحيث يتخلى الله عنا، ويحل الخزي بنا، ويتمكن العدو الكافر المستكبر من إلحاق الهزيمة الشاملة بنا في كل المجالات.

إن أول عامل من عوامل بناء المجتمع الرسالي يتجه هؤلاء الكبراء للقضاء عليه هو: المساواة في الحقوق والواجبات بين الناس، لما لهذا العامل من قدرة على إنزالهم بمنزلة البشر، وبالتالي فهم يرفضون المساواة كونها تفقدهم مكانتهم المافوق بشرية، فهم إله أو أشباه إله، غير مخلصين لله بوحدانيته، إذ الإقرار بوحدانية الخالق عز وجل، يجعل صاحبه يتعامل مع الناس من منطلق وحدتهم في الخلق، التي توجب المساواة بينهم كحق من حقوقهم، وذاك ما أكد عليه أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، بقوله: فإنهم صنفان، إما أخٌ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق، ولا يقف الأمر عند هذا الحد في إجراء المساواة على الجميع، بل نراه يدعو الحاكم ألا يدع منصبه ينسيه أنه واحدٌ من الناس، لا شيء يميزه عنهم، أو يضعه فوقهم، إذ يقول: وإنما أنا وأنتم عبيدٌ مملوكون لرب لا رب غيره.

وعليه فليس للفوارق الطبيعية كالعامل الوراثي، أو الجغرافي، أو اختلاف اللغة، أو التفاوت في امتلاك الثروة، أو التنوع في المكانة والمنصب أدنى تأثير على جانب المساواة، لا من قريب ولا من بعيد، إلا لدى مَن نسوا خالقهم، وتنكروا لأصل تكوينهم، وواحدية خلقتهم.

ولم تكن قضية المساواة لدى الإمام علي عليه السلام مجرد شعار عاطفي، بل كانت منطلقا عمليا، وقانونا للحياة كلها، فمادام الكل عبيدا لله الذي خلقهم، فلا بد أن يتساووا جميعاً في الحقوق، لذلك يخاطب عليه السلام أحد ولاته قائلاً: أما بعد: فإن الوالي إذا اختلف هواه منعه ذلك كثيراً من العدل، فليكن أمر الناس عندك في الحق سواء.

ويقول في كتابه لمالك الأشتر: ولا يدعونك شرف امرئ إلى أن تعظم من بلائه ما كان صغيراً ولا ضعة امرئ أن تحقر من بلائه ما كان عظيماً. فمادام الحق وحده هو الميزان، فلا بد من إقامته مع الغني والفقير، والبعيد والقريب، كما يقول كرم الله وجهه لمالك: وألزم الحق مَن لزمه من القريب والبعيد.

نعم لقد كان الإمام شديداً في الحق، جاداً في تطبيقه على الناس جميعاً، حتى في تعامله مع قادة الجند، إذ يخاطبهم بالقول: ألا وإن لكم عندي.. وأن تكونوا في الحق سواء. لذلك وجدنا الذين لا يستريحون لإقامة مجتمع المساواة في الحقوق والواجبات يفرون جماعات وأفراداً من دولته عليه السلام، ملتحقين بمجتمع الطبقية والأثرة، الذي يقيمه معاوية في الشام، وقد بين ذلك عليه سلام الله في كتابه لسهل بن حنيف، واليه على المدينة، ومما جاء به في صفات هؤلاء الموجودين في كل زمان ومكان قوله: وقد عرفوا الحق ورأوه، وسمعوه ووعوه، وعلموا أن الناس لدينا في الحق سواءٌ، ففروا من الأسوة إلى الأثرة.

العدد 1668
الاثنين 4 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

أزمة غاز في شبوة وإضراب للمخابز في عدن

رصد

أكدت مصادر محلية في محافظة شبوة المحتلة أن أزمة غاز حادة تشهدها المحافظة النفطية منذ أيام، إثر تلاعب سلطات الارتزاق وأصحاب محطات التعبئة واختلاق سوق سوداء تبيع الغاز للمواطنين بأسعار خيالية.

وأكدت المصادر نقلا عن السكان في شبوة أن معظم مديريات المحافظة تعاني من انعدام الغاز، وسط ارتفاع حاد في الأسعار، حيث وصل سعر الأسطوانة الواحدة في السوق السوداء إلى نحو 20 ألف ريال، لافتة إلى أن الأزمة تفاقمت مع تسجيل نقص حاد في الإمدادات وإغلاق معظم محطات التعبئة أبوابها ونفاد الكميات المتوفرة.

كما شهدت مدينة عدن المحتلة أزمة حادة في مادتي الرغيف والروتي، بعد إغلاق معظم المخابز والأفران في المدينة أبوابها أمام المواطنين، احتجاجا على ابتزاز حكومة الفنادق.

نقاب

الدبور..!

إبراهيم يحيى

نصيحتي لكم أن تجعلوا من هذا الإسناد اليمني الكبير لإخوتنا في غزة: دافعاً وحافزاً لكم لتتحركوا.

مثلاً لا تكتفوا بقول: الله محييكم يا أهل اليمن، لله دركم يا أهل اليمن.

لا، بل تحركوا واصرخوا واخرجوا كما يخرج أهل اليمن، فوالله لو تحركت الشعوب العربية كلها وصرخت في وجه العدو «الإسرائيلي» لأعاد التفكير ألف مرة ولأوقف حرب الإبادة بحق إخوتنا في غزة.

الشعب اليمني تحرك وحده عسكرياً وشعبياً وإعلامياً، برغم كل الظروف الصعبة التي يعانيها.

كفاية صمت وذل وعار، تعلموا قليلاً من اليمن، واخرجوا لنصرة إخوتكم في غزة، علموا حكامكم أن الكلمة للشعوب وليست لأصحاب الفخامة والمعالي.

خلاص كملت كلامي لكم وتقدروا تروحوا، أصلاً الرسالة الثانية تعتبر مشاكل عائلية بيننا كيمنيين، مافيش حاجة تخصكم.

- رسالتي الثانية للمسؤولين حقنا: إلى كل مسؤول في حكومة صنعاء كبيراً كان أو صغيراً، حذار حذار أن تفسر تحرك الشعب اليمني المساند لغزة بطريقة خاطئة تخدم مزاجك، مثلاً عندما ترى الخروج المليوني الواسع للسبعين وبقية الساحات، فلا تفكر بأفكار مثل هذه:

- أوه، والله اليوم كان الخروج كبير جداً وامتلأ السبعين بالحشود، يعني الناس (مكيفين) علينا.

- أوه، والله الشعب كله خرج للسبعين، يعني الناس مرتاحين في عهدنا ولا يعانوا من أي مشاكل.

- الله كيف هذا المصري وهذا الأردني يمدح اليمن، طبعاً كل هذا بفضل جهودي وعملي.

شوف يا عزيزي.. لا الناس مكيفين عليك، ولا الشعب مرتاح، ولا الأردني فارح فيك.

الشعب يعاني أشد المعاناة، ويدرك فشلك جيداً، لكنه يعلم أن فلسطين قضية كبرى وأولوية تأتي قبل أي شيء.

كما أن ولاء الشعب هو للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وليس لك أنت.

الشعب لا يخرج إلا حباً واستجابة للسيد القائد، وأداء لواجبه تجاه غزة، وليس حباً واستجابة لك.

والله إن هذا الشرف والعز الذي يحظى به اليمن إنما هو بفضل الله وبركة وجود السيد القائد (يحفظه الله) فقط لا غير، فلا تغتر بنفسك أو تشعر بالعُجب.

الشعب ليس مديناً لك، بل أنت المدين للشعب.

وإذا أردت أن ترد الجميل لهذا الشعب الصابر والوفي والمجاهد فيكفي أن تؤدي عملك على أكمل وجه، وأن تعمل بكل نزاهة وإخلاص وإحساس بالمسؤولية.. وكثر الله خيرك.

تحقيق «إسرائيلي»: الحرب في غزة سبب انتحار الجنود

سيدني: مسيرة ضخمة بمشاركة جوليان أسانج دعما لفلسطين

غزة: 92 شهيدا فلسطينيا بينهم 56 من طالبي المساعدات خلال 12 ساعة

تقرير

من قلب الركام، ومن تحت الدخان المتصاعد من البيوت التي كانت يومًا تملأها ضحكات الأطفال، تقاوم غزة بجراحها المفتوحة، وصبر شعبها الذي صار أقدم من الحجارة، وأقسى من الحديد.

غزة، لم تسقط رغم كل شيء، ولا تزال تنزف بصبر مهيب، رغم أن المجزرة مستمرة والعالم يغمض عينيه نفاقا وتواطؤًا.

وفي آخر المستجدات، خلال 12 ساعة فقط، أمس، استشهد 92 فلسطينيًا بنيران قوات الاحتلال، بينهم 56 من طالبي المساعدات الغذائية، ليرتفع عدد شهداء «لقمة العيش» إلى 1،487 شهيدًا وأكثر من 10،578 مصابًا. وفي الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، ارتقى 6 مدنيين جراء المجاعة، ليصل عدد ضحايا التجويع إلى 175 شهيدًا، بينهم 93 طفلًا.

أرقام من دم

في اليوم الـ667 لعدوان الإبادة التي يشنها العدو الصهيوني على قطاع غزة، ارتفعت حصيلة الشهداء إلى 60،839 شهيدًا، فيما أصيب 149،588 فلسطينيًا بجراح متفاوتة، ولا يزال أكثر من 12 ألف شخص مفقودا تحت الأنقاض، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وتضمنت الإحصائية الرسمية 290 شهيدًا إضافيًا جرى توثيق بياناتهم مؤخرًا من قبل اللجنة المختصة.

وتتواصل المجازر المخيفة بحق أكثر من مليوني فلسطيني، يعانون من الحصار والموت البطيء، سواء تحت أنقاض منازلهم، أو في طوابير انتظار المساعدات، أو داخل زنازين الموت الصهيوني. وحدها غزة تقاتل... بالجوع، بالوجع، بالدم.

ومنذ استئناف العدوان الصهيوني في 18 آذار/ مارس 2025، أضاف الاحتلال إلى سجله الدموي 9،350 شهيدًا، و37،547 إصابة جديدة، في مؤشر على اتساع رقعة الموت وصمت العالم عن المأساة الأكبر في التاريخ الحديث.

انتصارات كاذبة

رغم استعراض القوة الصهيونية العدوانية الغاشمة في غزة ولبنان واليمن وإيران وسورية، إلا أن الأصوات تتعالى داخل المؤسسة الأمنية الصهيونية مؤكدة أن العدو الصهيوني لا ينجح ولا ينتصر.

وفي مقال نشره أمس اللواء المتقاعد عاموس يدلين، حذّر من «كارثة استراتيجية» تلوح في الأفق، قائلًا: «إسرائيل، رغم الإنجازات العسكرية، لا تبدو كدولة منتصرة، بل منهكة، معزولة، غارقة في حرب بلا هدف... شرعيتها الدولية انهارت، وترامب نفسه بدأ يضيق ذرعًا بها».

التوترات تصاعدت مؤخرًا عقب ضربة قوية وجهتها القسام للعدو الصهيوني بنشر مقطع فيديو لأحد الأسرى الصهاينة يشتكي الجوع، مما فجّر غضب الشارع داخل الاحتلال.

الاحتلال ينتحر

بينما ترتقي أرواح الغزيين شهداء تحت القصف والجوع، تتهاوى أرواح جنود الاحتلال إلى سحيق الجحيم وهم يزهقون أرواحهم بأنفسهم بعد عودتهم من ساحة الإبادة في غزة.

ونقلت هيئة البث التابعة للعدو الصهيوني، أمس، عن تحقيقات داخلية في قوات الاحتلال، أن تصاعد معدلات الانتحار بين جنودها يرتبط بشكل مباشر بالحرب المستمرة على قطاع غزة. لكن ما وصفته التقارير بـ»الضغوط النفسية والتجارب الصادمة والإرهاق الميداني»، ليس سوى ارتداد طبيعي لما اقترفته أيديهم من جرائم إبادة بحق المدنيين العزل. إنهم لا ينتحرون فرارًا من المعركة فحسب، بل يسقطون تحت وطأة اللعنة الأخلاقية والإنسانية التي تلاحقهم... لعنة الأطفال الذين دفنوا أحياء، والأمهات اللواتي بكين بلا قبور، والمآذن التي خمد صوتها تحت القصف. إنها ضريبة الدم الفلسطيني التي لا تُمحى، ولا تُغتفر.

شعوب العالم تهتف لفلسطين

على الطرف الأقصى من الكرة الأرضية، وتحديدًا في سيدني الأسترالية، خرج آلاف المتظاهرين في مسيرة ضخمة عبر جسر هاربور الشهير، مطالبين بوقف الحرب وإدخال المساعدات إلى غزة. وقد حمل المشاركون أواني طهي فارغة، تعبيرًا رمزيًا عن الجوع القاتل الذي يحاصر القطاع. وشارك في المسيرة جوليان أسانج، مؤسس ويكيليكس، في خطوة لافتة تؤكد حجم التعاطف الشعبي العالمي مع الشعب الفلسطيني، مقابل تواطؤ حكومات كبرى ما تزال ترفض الاعتراف بحجم الجريمة التي يقترفها العدو الصهيوني.

الأسير طزازعة... شهيد جديد في زنازين الموت

في تطور آخر، استشهد المختطف الفلسطيني الشاب أحمد طزازعة (20 عامًا) من جنين داخل سجن «مجدو»، ليرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ بدء العدوان على غزة إلى 76 شهيدًا، في ظل استمرار جرائم التعذيب والتجويع والإهمال الطبي، وعلى رأسها استخدام مرض الجرب (السكابيوس) كسلاح بطيء للقتل. وقالت هيئة شؤون الأسرى إن استشهاد طزازعة يمثل «جريمة مكتملة الأركان»، فيما دعا مكتب إعلام الأسرى إلى تحقيق دولي عاجل، وفرض عقوبات على دولة الاحتلال، التي لا تزال تحظى بحصانة دولية تمنع محاسبة مجرميها.

في هذا السياق، دعت حركة حماس إلى مسيرات عالمية لنصرة غزة والأسرى، مؤكدة أن معركتهم «ليست فقط من أجل أرض، بل من أجل كرامة الإنسانية جمعاء». وكررت دعوتها للمجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان بتحمل مسؤولياتهم، وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب بحق قادة الاحتلال.

العـــدد 1668
الاثنين 4 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

الأبعاد الأمنية للحرب الأوكرانية -الروسية:

قراءة أمنية في خطوط التماس والتوترات المعقدة (1-2)

عثمان الحكيمي

في المشهد الأمني العالمي الراهن، يُعتبر الأمن القومي حجر الزاوية لاستقرار الدول وضمان حماية مصالحها الحيوية، وغيابه يُمثل تهديداً مباشراً لقدرتها على الصمود وتحقيق السيادة والتنمية المستدامة. في هذا السياق، البُعد الأمني لحرب أوكرانيا 2022 يُشكل نقطة محورية تتعلق بالأمن والقضايا الأمنية، حيث يحمل هذا البُعد أهمية كبيرة للدول وعلى رأسها روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى دول الاتحاد الأوروبي ككتلة سياسية وعسكرية فاعلة. أدَّت حرب أوكرانيا وتداعياتها متعددة الأبعاد إلى دفع الدول الأوروبية نحو تغيير في النهج العسكري وتعزيز قدراتهم الدفاعية. فعندما يوجد فهم مشترك للتهديد، يصبح مفهوم الدفاع الأوروبي واضحًا وفعالًا، ويبدو أن أوروبا قد توصلت الآن إلى فهم مشترك للتهديد وتسعى لتعزيز قدراتها العسكرية.

في هذا السياق، يبدو أن ألمانيا أكثر من غيرها من الدول الأوروبية تسعى لتغيير نهجها العسكري المحافظ، وتسعى لتلعب دورًا عسكريًا أكثر فاعلية على الصعيد الدولي. حيث ترى ألمانيا اليوم أن العالم غير مستقر ولا يمكن التنبؤ به، مما يُبرز ضرورة وجود جيش قوي. لذلك، فإن قرار ألمانيا زيادة ميزانيتها العسكرية يُعتبر احتمالًا لتغيير قواعد اللعبة في تطوير قدرات التعاون العسكري الأوروبي ويفتح الطريق لإعداد وتخطيط دفاع مشترك داخل الاتحاد الأوروبي.

في الواقع، يمكن لألمانيا أن تغيّر توازن القوة العسكرية في أوروبا بشكل ملحوظ. من المسائل المهمة التي تواجه الاتحاد الأوروبي، والتي تتعلق بتوسيع الاتحاد وسياسة الجوار والسياسة الخارجية والأمنية المشتركة، هي سياسة الاتحاد تجاه الدول والمناطق المجاورة له. من أهم هذه الدول التي أصبحت تحد الاتحاد بعد توسع الاتحاد الأوروبي في عام 2004 وانضمام عشرة أعضاء جدد هي أوكرانيا. منذ ذلك الحين، أصبحت أوكرانيا باعتبارها أكبر جاره للاتحاد الأوروبي ذات أهمية استراتيجية في السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي.

جمهورية أوكرانيا هي إحدى الدول التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي السابق وتقع في أوروبا الشرقية، وتُعد من الناحية الجغرافية السياسية والاقتصادية أهم دولة في أوروبا الشرقية. على مدى قرنين من الزمن، لعبت أوكرانيا دور الحاجز بين أوروبا وروسيا، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي تعتبر الحدود بين الاتحاد الأوروبي وروسيا. بسبب هذا الموقع المميز، كانت أوكرانيا منذ فترة طويلة ساحة تنافس وصراع بين مجموعات وقوى مختلفة.

تفاقم الشعور بعدم الأمان في أوروبا نتيجة التهديد الروسي

مع اندلاع حرب أوكرانيا في 2022، شهد الأمن الأوروبي تغيرات جذرية خلال فترة زمنية قصيرة، إذ أمست أوروبا رقعة شطرنج متحولة تترنح بين موجات التهديد وتغيّر التوازنات. حرب أوكرانيا أشعلت شرارة لم تخمد في البناء الأمني الأوروبي، وسرعان ما ظهرت نتائجها في تبدّل العقيدة الدفاعية وظهور إدراك جديد لمعنى "الخطر الوجودي" في زمن متعدد التهديدات. اليوم، تقف أوروبا عند مفترق طرق تاريخي. الاستجابات السياسية لم تعد تقتصر على بيانات القلق والدعم الرمزي، بل تحوّلت إلى قرارات استراتيجية من العيار الثقيل: ألمانيا عدّلت الدستور ورفعت ميزانيتها الدفاعية لتضع نفسها في صدارة معسكر الاستعداد والردع. لم تَعُد مفاهيم الإنفاق العسكري وزيادة التسلح أعباءً سياسية، بل أضحت ركيزة البقاء وسط عاصفة لا أحد يعرف متى تخمد، ولا كيف تتسع.

انضمام السويد وفنلندا لـ"الناتو" بجرة قلم وبسرعة غير معهودة طوى عقوداً من سياسة الحياد، متيحاً لـ"الناتو" نفوذاً غير مسبوق في الشمال الأوروبي، ومفاقماً قلق موسكو ويدفعها لمزيد من التحركات المفاجئة. أما أوروبا الشرقية فقد أصبحت -أمنياً- النقطة الساخنة لاختبار صبر الغرب وقدرته على الصمود والتكيف. إننا اليوم، كمحللين ومستشرفين، وفي ظل متابعة دقيقة لمستجدات حرب أوكرانيا، نرصد مؤشرات متزايدة على أن الأمن الأوروبي دخل مرحلة "زمن القلق المستدام". فالأحداث الأخيرة أذكت سباق تسلح غير رسمي، وأدخلت مفهوم "الدفاع المشترك" من حيز الخطابة إلى ميدان التطبيق العملي: تدريبات عسكرية مشتركة متصاعدة، تطوير منظومات ردع استراتيجية، وإنشاء صناديق طوارئ دفاعية مستدامة.

"الناتو" ومخاوف روسيا.. ديناميكيات المواجهة

لم تعد مخاوف روسيا من حلف "الناتو" مسألة سياسية عابرة، بل تحوّلت إلى معضلة أمنية وجودية، تدفع الكرملين إلى إعادة رسم استراتيجيات الردع والدفاع في محيطه الحيوي. فمنذ احتجاجات كييف عام 2014، حين انخرطت الولايات المتحدة بجرأة غير مسبوقة في دعم الحراك المناهض لروسيا، تجلى بوضوح أن واشنطن تسعى إلى إعادة هندسة الفضاء الأمني شرق أوروبا بما يتجاوز مجرد دعم ديمقراطي مزعوم. تسريبات مكالمات كبار مسؤولي الخارجية الأمريكية آنذاك كشفت حجم التدخل المباشر في اختيار النخب السياسية الأوكرانية، وهو ما اعتبرته موسكو إعلانًا صريحًا لحرب غير تقليدية تستهدف تطويقها استراتيجيًا.

www.laamedia.net

العـــدد 1668

الاثنين 4 آب/أغسطس 2025

العربية.. طباخة الحقيقة بأيد قذرة

محمد القيرعي*

قالت جماعة الباسك قديما بما معناه "إنه متى ما بدأ الثعلب في الوعظ.. فقدت دجاجتك"، وهذا صحيح قطعا.. وإن كان ينطبق من وجهة نظري وبشكل مؤكد على قناة "العربية" السعودية الإخبارية.. وعلى هيئتها التحريرية.. بوصفها الوسيلة الإعلامية الأكثر بعدا وقطيعة مع الحقيقة.. إلى حد تفردها بالامتياز من بين جميع مثيلاتها من القنوات الإخبارية العربية باكتساب الصفة الفضفاضة والفاقدة في الوقت ذاته لأبسط شروط الدقة والمصداقية والموضوعية المهنية والأخلاقية.. كما يتبين دون مواربة من خلال أغلب موادها وبرامجها المسمومة والموجهة أساساً لخدمة الأجندة الانبطاحية والإجرامية لبني سعود ونظامهم الملكي الموبوء بكل أشكال الرذيلة، بما فيها برنامجهم الوثائقي الأخير والمعنون بـ"المعركة الأخيرة" للرئيس صالح.. والذي وإن كان قد اتسم -أي وثائقي العربية- من وجهة نظري بنوع من الموضوعية غير المعتادة أصلا في خطاب العربية الترويجي، نظرا لتوافقه من ناحية أولى مع رواية "الحوثيين" المسرودة في حينه لمسار الأحداث المؤسفة ذاتها، وخصوصا في الشق المتعلق بظروف مقتل الرئيس صالح أثناء محاولته الفرار إلى قريته في سنحان.. والتي أعلنها الحوثيون في حينه وبشكل موثق بالصور الحية المنقولة آنذاك والمتعارضة بشكل حاد مع مضمون الرواية المعممة من قبل أتباع وموالي صالح المشحونة بمزاعمهم حول "استشهاد الزعيم في منزله وهو يقاتل الحوثيين حتى اللحظة الأخيرة".

وعموما، وبما أننا لسنا هنا بصدد تقييم مدى مصداقية وموضوعية قناة "العربية" بغض النظر عن مدى الجدل السياسي والنظري المفتوح الذي أثاره برنامجها الوثائقي آنف الذكر على الساحة الوطنية.. الأمر الذي يطرح أمامنا جملة من الأسئلة الحائرة والملحة حول المغزى والهدف الرئيس من وراء بثه وفي هذا التوقيت بالذات الذي يشهد حالة من الانهيار والتعثر غير المسبوق في بنيان نظام العمالة الارتزاقي (رئاسي رشاد العليمي) بكامل منظومتة السياسية والمليشياوية والمؤسسية والأخلاقية إجمالا.. إلى حد بات فيه من المؤكد أن العديد من أقطاب نظام الفنادق الانبطاحي، باتوا في حكم انتهاء الصلاحية الفعلية في نظر أسيادهم من جلاوزة العدوان في كل من الرياض وأبوظبي، بدءاً بالعليمي ذاته ومرورا بطارق عفاش والزبيدي وبعض أركان المطاوعة الذين أفلسوا أخلاقيا وسياسيا في الداخل والخارج، الأمر الذي يوحي بوضوح وبما لا يدع مجالا للشك في أن إقدام قناة "العربية" وساسة الرياض في بث الوثائقي "بتاعها" عن "معركة صالح الأخيرة"، وفي هذا الظرف والتوقيت بالذات، إنما هو انعكاس في الواقع لمدى حالة الانقسام الحاد والعميق المستفحل في رؤى وسياسات طرفي العدوان الإقليميين الرئيسيين ضد بلادنا (ابن سلمان وعيال زايد) حول إعادة تشكيل خارطة عملائهم الكثر في الداخل الوطني في سياق مساعيهم الإخضاعية لإعادة بعث ولو أدنى قدر من الروح والحياة الذابلة في بدن ما تسمى بـ"الشرعية".

ما يعني بالبلدي الفصيح أن مسعى قناة "العربية" وابن سلمان يكمن بالدرجة الأساس في سعيهم المنهجي لتقزيم بعبع حليفتها الإمارات (طارق عفاش) تحديدا، وإحراق أوراقه السياسية أمام القواعد المؤتمرية، من خلال إظهاره بصورة الخائن لتطلعات عمه وولي نعمته صالح عفاش، عبر الإيحاء من خلال الوثائقي بأنه تركه وحيدا لمواجهة مصيره، فيما يسعى حاليا وعبر بيع شرفه وعمالته لعيال زايد إلى وراثة اسم و"شعبية صالح الجماهيرية" أو ما تبقى منها كجزء من محاولاته الرامية أيضا في هذا المسعى إلى الاستفادة قدر الإمكان من الثقل التنظيمي للراحل صالح في قوام حزبه المؤتمر الشعبي العام، وبالاستناد إلى دولارات عيال زايد لتعويم بقايا هذا التنظيم وخصوصا في المناطق المحتلة تحت جناح مكتبه السياسي العميل.

الأمر الذي سيسهم من وجهة نظر الرياض ليس فحسب في خلق دوامة عميقة ومؤثرة من الشكوك والانقسامات المأمولة، ليس على الصعيد الجماهيري والوطني فحسب، بقدر ما سيؤدي أيضا إلى توسيع نطاق الانقسام الحركي والتنظيمي العميق داخل مكونات حزب المؤتمر في ظل اشتداد حمى الاستقطابات المتضادة في نطاق القيادات والقواعد المؤتمرية ذاتها وبصورة ستطال، وهذا مؤكد، هياكله العشائرية والأسرية والسلالية والقيادية العليا.

الأمر الذي من شأنه الإسهام في وضع المزيد من العراقيل اللوجستية المعدة بعناية أمام أي مشروع أو مبادرة إماراتية محتملة لتنصيب بعبعهم طارق عفاش خلفا للعليمي المتهاوي هو الآخر وعلى غرار سلفه هادي في مزبلة التاريخ.

ومع تنوع خيارات الخلافة للعليمي ومجلسه الرئاسي سيئ الصيت، ومع احتدام الرؤى والتصورات المعروضة من قبل طرفي العدوان في أبوظبي والرياض لحسم مسألة التمثيل النخبوي والسلطوي لعملائهم في الداخل الوطني تحت مسمى مسار الشرعية المغتصبة، فما علينا سوى الترقب والاستعداد بمزيد من أكياس الجثث المتخمة والممتلئة هذه المرة بهياكل وجثامين ضحايا الجوع والتجويع الممنهج والمفروض على أغلبية الشعب المنهك باسم "الشرعية" ذاتها وعبر أدواتها الفاقدة بكل تأكيد لأدنى مقومات الشرف و"الشرعية" التي يزعمونها.

(*) الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

البنتاغون طلب 7.3 مليار دولار إضافية لشراء وإنتاج الذخيرة

الشيوخ الأمريكي يتحرك لاستبدال الأسلحة المستخدمة ضد «الحوثيين»

عملية «الفارس الخشن» تسببت بخلل في المخزونات الأمريكية من الأسلحة

تحرك أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي لتجديد مخزونات الذخيرة لدى البنتاغون بسرعة، مشيرين إلى مخاوف من استنزافها بشكل كبير، بسبب حرب أوكرانيا، وحملة القصف التي شنتها إدارة ترامب لمدة شهرين ضد الحوثيين في اليمن.. ووافقت لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ الأمريكي، في الحادي والثلاثين من تموز/ يوليو الماضي، وبأغلبية 26 صوتاً مقابل 3، على نسخة من مشروع قانون السياسة الدفاعية للعام المقبل، الذي يلبي طلب البنتاغون تمويل مقداره 9 مليارات دولار لشراء وإنتاج الذخيرة، بزيادة مقدارها 7.3 مليار دولار أخرى.

سيبيل مايز . اوسترمان وتوم فاندن بروك
صحيفة «يو إس إيه توداي» الامريكية

ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

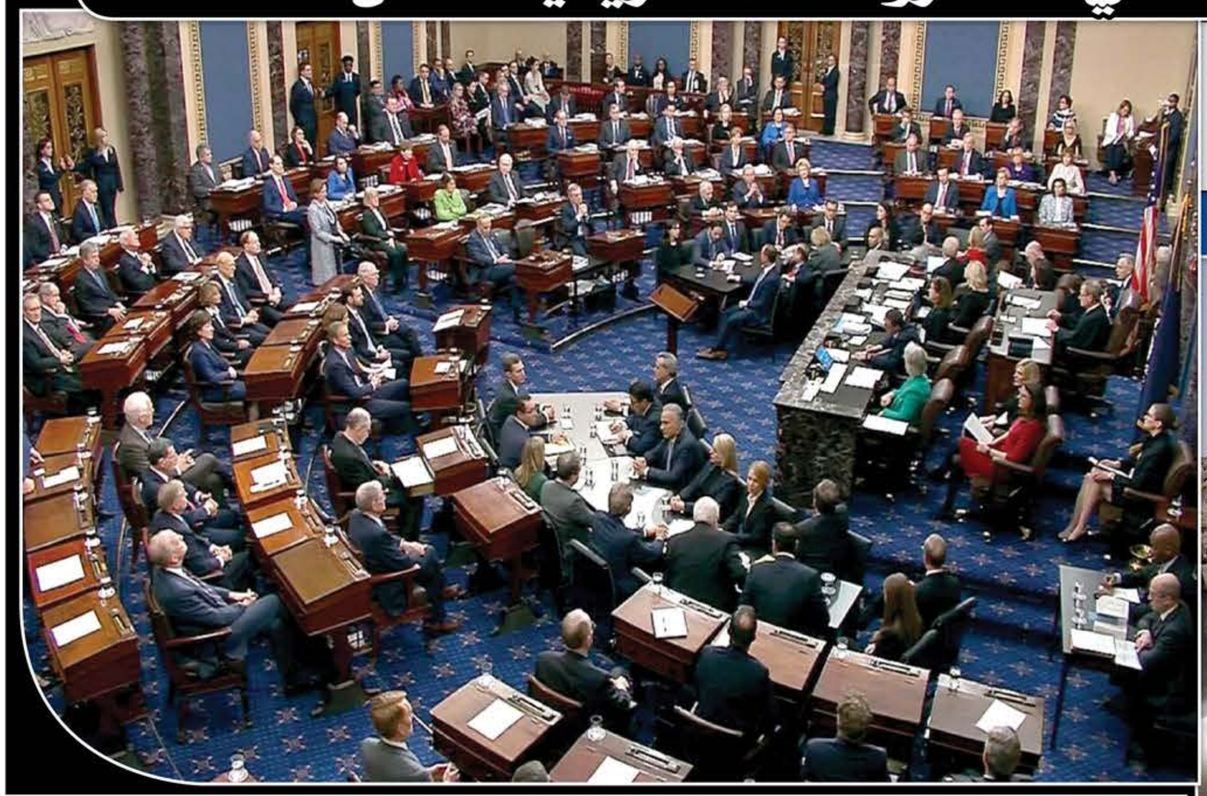

وقال السيناتور الجمهوري ميتش ماكونيل، عن ولاية كنتاكي ورئيس اللجنة، في **31** تموز/ يوليو: «تظهر العمليات الأخيرة في الشرق الأوسط مدى سرعة الحرب الحديثة في استنفاد ترسانتنا من الذخائر الحيوية».

وأضاف: «لم يُحقق طلب الإدارة أقصى استفادة من الطاقة الإنتاجية لبعض الذخائر الحيوية».

وقال السيناتور كريس كونز، كبير الديمقراطيين في اللجنة الفرعية للدفاع، للصحفيين، إن هذا كان أحد المجالات الرئيسية التي يريد المشرعون تمويلها بما يتجاوز بكثير ما طلبته إدارة ترامب.

وأضاف كونز أن «التجارب الأخيرة، مثل الحملة ضد الحوثيين في البحر الأحمر، على سبيل المثال، تظهر مدى السرعة التي نستهلك بها الذخائر المتقدمة».

وأضاف أن «مواكبة عملية إعادة الإمدادات إلى أوكرانيا شكلت تحدياً».

وتزايدت المخاوف بشأن مخزونات الأسلحة الأمريكية في تموز/ يوليو، بعد أن أوقف البنتاغون عمليات التسليم إلى أوكرانيا لأسابيع خلال «مراجعة القدرات»، لضمان امتلاكها أسلحة كافية لتلبية احتياجات الولايات المتحدة. وصرح بعض المشرعين بأن المخاوف بشأن انخفاض مخزونات الأسلحة الأمريكية لا تبرر قطع الأسلحة عن أوكرانيا.

مخزون البنتاغون من الذخائر سرّي

وتضمّن طلب ميزانيته الأولى **2.5** مليار دولار لتوسيع إنتاج الصواريخ والذخائر، و**1.3** مليار دولار أخرى «لتحسين سلسلة التوريد»، وفقاً لوزارة الدفاع.

وقالت الوزارة في بيان لها: «نمتلك قدرات دفاع جوي قوية لحماية الأفراد والمصالح الأمريكية حول العالم. لن نكشف عن مخزوننا لأسباب أمنية؛ ولكن يمكنني أن أؤكد لكم أن وزارة الدفاع الأمريكية لا تزال على أهبة الاستعداد للرد على أي تهديد».

هجمات الحوثيين احرقت ذخائر

ويظهر مقطع فيديو صدر في **15** آذار/ مارس **2025** أن هجمات الحوثيين في اليمن، المتحالفين مع إيران، على الشحن في البحر الأحمر، أحرقت كمية من الذخائر.

وتسببت حملة القصف التي شنها الرئيس دونالد ترامب ضد المسلحين الحوثيين في اليمن –والتي أطلق عليها اسم عملية «الفارس الخشن»– بخلل في المخزونات الأمريكية من الأسلحة.

ففي أقل من شهرين، أنفق البنتاغون ما لا يقل عن **500** مليون دولار على الأسلحة التي تم استخدامها في العملية، وفقاً لمسؤول أمريكي غير مخول له بالحديث علناً. وبإضافة تكلفة العمليات، وخسارة عدة طائرات، فإن الفاتورة تتجاوز مليار دولار. وأضاف المسؤول، غير المخول له بالحديث علناً، أن الجيش الأمريكي هاجم أيضاً أهدافاً للحوثيين ببعض من أكثر أسلحة الجيش الأمريكي تطوراً.

وقال مساعد في مجلس الشيوخ، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن العملية أحرقت أسلحة تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات.

وقال المساعد لصحيفة (**The Daily Beast**) إن وزارة الدفاع لم تبلغ الكونجرس بالتكلفة التي كلفتها العملية.

خلال العملية، انزلقت طائرتان من طراز (**F/A-18E**)، تُقدر قيمة كل منهما بنحو **60** مليون دولار، عن طريق الخطأ، من حاملات طائرات، وغرقتا في البحر الأحمر. كما أسقط الحوثيون تسع طائرات مسيّرة من طراز (**MQ-9 Reaper**)، ووفقاً لتقارير بلغت تكلفة هذه الطائرات **270** مليون دولار.

كما استخدمت أوكرانيا أنظمة الدفاع الجوي «باتريوت» الأمريكية للتصدي لهجمات الطائرات بدون طيار والصواريخ الروسية.

وأوقف ترامب العملية بشكل مفاجئ في **6** أيار/ مايو الماضي، مدعياً أن الحوثيين «يقولون إنهم لن يفجروا السفن بعد الآن».

لم يكن هذا هو مسار الصراع. هاجم الحوثيون سفينة شحن يونانية وأغرقوها أوائل الشهر الماضي، وأعلنوا مسؤوليتهم عن إطلاق صاروخ باتجاه مدينة يافا «الإسرائيلية».

جددت الحركة المدعومة من إيران، في **27** تموز/ يوليو الماضي، تعهدها بمهاجمة أي سفن تجارية متجهة إلى الموانئ «الإسرائيلية»، بغض النظر عن بلد مَنشئها، للضغط على «إسرائيل» حتى ترفع حصارها وتوقف حربها على غزة.

اعضاء مجلس الشيوخ يركزون على الدفاع الجوي

ومن بين الزيادة في التمويل، البالغة **7.3** مليار دولار، تريد لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ **5.2** مليار دولار لشراء المزيد من تلك الأسلحة.

وسيغطي المبلغ المتبقي، وقدره **2.1** مليار دولار، تكلفة تعزيز خطوط الإنتاج للدفاع الجوي المتقدم، وعلى رأسها أنظمة الاعتراض الدفاعية الجوية المرغوبة، بما في ذلك أنظمة صواريخ «باتريوت» و«ثاد»، القادرة على إسقاط الصواريخ الباليستية. كما يريد أعضاء مجلس الشيوخ تجديد المخزونات بعد ضربات الحوثيين.

وتلعب صواريخ الـ«باتريوت» دوراً متزايد الأهمية بالنسبة لأوكرانيا، مع تزايد هجمات الصواريخ والطائرات بدون طيار التي تشنها روسيا في الأشهر الأخيرة إلى أعلى مستوياتها في أكثر من ثلاث سنوات من الحرب.

وفي **15** آذار/ مارس **2025**، أظهر مقطع فيديو سفينة تطلق صواريخ على موقع غير معلن، بعد أن شن الرئيس دونالد ترامب ضربات عسكرية ضد الحوثيين في اليمن المتحالفين مع إيران، بسبب هجمات الجماعة على الشحن في البحر الأحمر.

وأعلن ترامب في **13** تموز/ يوليو أنه سيرسل لأوكرانيا «صواريخ باتريوت، التي هي في أمسّ الحاجة إليها». كما عرض حلفاء أوروبيون تمويل أنظمة الأسلحة لأوكرانيا. وصرح الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في **25** تموز/ يوليو، أن ألمانيا ستدفع ثمن نظامين، والنرويج ثمن نظام واحد.

واستخدمت «إسرائيل» بطاريات نظام الدفاع الجوي الصاروخي «ثاد»، التي قدمتها لها الولايات المتحدة للتصدي لوابل من الصواريخ الإيرانية، بما في ذلك خلال الحرب الجوية بين البلدين، التي استمرت **12** يوماً في حزيران/ يونيو.

أنفق البنتاغون ما لا يقل عن 500 مليون دولار على الأسلحة في مهاجمة «الحوثيين» ومع تكلفة العمليات وخسارة عدة طائرات تتجاوز الفاتورة مليار دولار

مواقع النجوم

نبيل قاووق

وُلد نبيل يحيى قاووق في العام 1964، في قرية عبا/ محافظة النبطية جنوب لبنان.

في العام 1982، انتقل إلى إيران، فدرس العلوم الدينية في حوزة قم العلمية لمدة عشر سنوات. وهناك تلقى أيضاً تدريبات عسكرية.

عاد إلى لبنان ولعب دوراً فاعلاً في مقاومة الاحتلال الصهيوني وتحرير الجنوب، وفي تعزيز دور حزب الله في الدفاع عن سيادة لبنان الوطنية. وأصبح أحد أبرز القادة في المقاومة الإسلامية – حزب الله المقربين من السيد حسن نصر الله. دافع بقوة عن محور المقاومة، كحلقة مهمة لمواجهة خطط الهيمنة الصهيونية في المنطقة، والتعامل مع التهديدات الخارجية.

مع تصاعد عمليات المقاومة وانسحاب العدو، أواخر التسعينيات، شارك في وضع خطط الدخول إلى الشريط المحتل عبر الزحف الجماهيري واقتحام مواقع العدو، وبدأ تنفيذها ببلدة القنطرة برفقة المجاهدين والأهالي، لتكون أول بلدة تتحرر من العدو الصهيوني.

تولى العديد من المسؤوليات التنظيمية في وحدات حزب الله المختلفة، أهمها:

• المسؤول التنظيمي لمنطقة الجنوب في حزب الله منذ العام 1991 وحتى 2010. وفي هذه الفترة «وثّق علاقات حزب الله مع جميع الأحزاب والقوى السياسية العاملة في منطقة الجنوب، لاسيّما الفصائل الفلسطينية بانتماءاتها المختلفة، حتى بات يمثّل المرجعية السياسية لكثير من هذه القوى».

• نائب مسؤول المجلس التنفيذي في حزب الله حتى العام 2018.

• مسؤول وحدة الأمن الوقائي في المقاومة الإسلاميّة حتى يوم استشهاده.

استشهد في 28/ 9/ 2024 بغارة جوية لطيران العدو الصهيوني استهدفته في منطقة الشياح بضاحية بيروت الجنوبية.

نعاه حزب الله قائلاً إنه «تولى العديد من المسؤوليات التنظيمية، وكان جديراً بالأمانة التي حملها، عالماً رسالياً ومجاهداً كبيراً، قضى عمره في ميادين الجهاد والعطاء والتضحية قريباً من المجاهدين في الخطوط الأمامية».

وجاء في بيان قوات الاحتلال: «قامت طائرات سلاح الجو بتوجيه دقيق من «أمان» بمهاجمة قاووق وقتله، وهو قائد وحدة الأمن الوقائي في حزب الله وعضو المجلس المركزي للتنظيم».

إيران: جاهزون لأي مواجهة

رصد

في ظل التصعيد المستمر في المنطقة، أعلنت إيران مجدداً جاهزيتها الكاملة لمواجهة التهديدات العسكرية، مؤكدة أن أمنها ليس مجالاً للمساومة أو الاستجداء.

وأكد قائد الجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، أمس، أن قوة الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية لا تزال قائمة وعلى أهبة الاستعداد، مشدّداً على أن التهديدات لم تنته، وبالتالي فإن الجهوزية العسكرية تبقى في أعلى مستوياتها.

وقال اللواء حاتمي، في لقاء مع قادة ومسؤولي القوة البرية للجيش، إن «الكيان الصهيوني هو عدو عنيد، وقد شاهدنا خلال الحرب المفروضة، التي استمرت 12 يوماً، جانباً من جرائمه وقسوته تجاه الشعب الإيراني. ورغم أن هذا العدو معروف لدينا، إلا أن سجله في العدوان والوحشية على مدى أقل من 80 عاماً من عمره المشؤوم، ولاسيما في غزة خلال العامين الماضيين، يثبت طبيعته الإجرامية».

وأضاف القائد العام للجيش الإيراني: «معارضة الاستكبار العالمي للجمهورية الإسلامية تعود إلى تمسّكها بهويتها الدينية والوطنية، وسعيها لبلوغ قمم العلم. واليوم، ولله الحمد، فإن جميع القوى المسلحة، بما فيها القوى الأربع للجيش، ماضية بعزم وثبات نحو تعزيز قدراتها القتالية والاستعداد للدفاع الشامل عن البلاد».

وأشار اللواء حاتمي إلى أن الكيان الصهيوني ارتكب خطأً استراتيجياً حين ظنّ أن بإمكانه إخضاع إيران عبر مؤامراته؛ لكنه فوجئ بعظمة صمود الشعب الإيراني وقوة الردع القائمة، ما أثبت أن طهران ليست الحلقة الأضعف في معادلة الشرق الأوسط، بل هي رقم صعب يفرض شروطه.

هذا التأكيد توازى مع موقف رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، الذي شدّد على أن إيران لا تستجدي أمنها من أحد، بل تنتزعه بإرادتها، قائلاً: «على الأعداء أن يدركوا أن الطريق الوحيد أمامهم هو الاعتراف بحقوق إيران القانونية، فالحرب المفروضة لا تُقابل بسلام مفروض».

وتأتي هذه المواقف بالتوازي مع تصعيد استخباراتي نوعي، إذ كشفت طهران للمرة الأولى عن معلومات سرّية تتعلق بهوية طياري سلاح الجو الصهيوني الذين شاركوا في العدوان على إيران وغزة، مشيرة إلى أن ما أعلن هو «غيض من فيض»، وأن هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية الردع وكسر الهيبة الإعلامية والعسكرية للعدو.

وفي هذا السياق، عرضت طهران صوراً جوية دقيقة لمنازل الطيارين وقادة الوحدات الجوية الصهيونية، وبعضها تم استهدافه بطائرات مسيّرة إيرانية، مثل المنزل الواقع في «مستوطنة يابنه». وقد تضمّنت الملفات التي حصلت عليها الاستخبارات الإيرانية معلومات تفصيلية عن تحركات الطيارين ومشاركتهم في الجرائم بحق المدنيين في إيران وغزة، مؤكدة أن أمن هؤلاء لم يعد مضموناً حتى خارج حدود الأراضي المحتلة.

على المستوى النووي، تواصل إيران تأكيد طابع برنامجها السلمي، مع احتفاظها بحق التخصيب بنسبة 60% تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأعلن سعيد خطيب زاده، مستشار وزير الخارجية، أن إيران لا تستخدم التخصيب كورقة ضغط، بل تعتبره حقاً سيادياً، مؤكداً أن أي مفاوضات مستقبلية مع أميركا يجب أن تأتي بضمانات حقيقية بعد أن أثبتت واشنطن عدم مصداقيتها.

وقال خطيب زاده إن «إسرائيل ليست طرفاً تفاوضياً، ولن نعترف بها»، موضحاً أن مستقبل المنطقة لن يُرسم على هوى «تل أبيب» أو واشنطن، وأن الرد الإيراني سيكون حاضراً دوماً إذا تم تجاوز الخطوط الحمراء.

وفي مواجهة الحملة الغربية التي تحاول شيطنة إيران، قال: «عندما يتحدث الغرب عن حقوق الإنسان بعد مجازر غزة، فإن ذلك يثير السخرية. نحن لا نستخدم حقوق الإنسان كورقة ضغط، بل نعتبرها مبدأ أصيلاً».

ويؤكد مراقبون أن إيران عبر مواقفها السياسية والعسكرية والأمنية تؤكد أن حضورها القوي بات جزءاً من معادلة الردع الإقليمي، ليس فقط كقوة عسكرية، بل كدولة تدير ملفاتها الاستراتيجية بثقة، وتتقدم بخطى ثابتة نحو تثبيت سيادتها ومكانتها الدولية.

القبيلة اليمنية.. حصن الوطن ودرعه الحصين من الماضي إلى الحاضر

منذ فجر التاريخ ظلت القبيلة اليمنية العمود الفقري للدولة اليمنية، والحارس الأمين لأرضها وهويتها. لقد شكلت القبيلة، عبر قرون طويلة، سياجا متينا في وجه محاولات الطامعين والغزاة، وحافظت على وحدة المجتمع، رغم التحديات والمتغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها البلاد. ففي الوقت الذي سعت فيه قوى خارجية، وعلى رأسها المملكة السعودية، إلى اختراق النسيج الاجتماعي اليمني، عبر محاولات شراء الولاءات وتطويع بعض الأفراد، بقيت القبيلة اليمنية بوعيها المتجذر ترفض كل أشكال الارتهان للخارج، وتتبرأ من كل مرتزق أو عميل باع وطنه.

عبدالحافظ معجب

ليس غريباً أن يقف التاريخ شاهداً على أن القبيلة لم تكن يوماً أداة بيد المحتل أو الغازي، بل كانت السد المنيع الذي تتحطم عليه كل المؤامرات. حاولت أطراف خارجية وداخلية، عبر حقب متعددة، استثمار بعض أفراد القبيلة وتشويه صورتها، لتظهرها كعائق أمام الدولة الحديثة أو المدنية التي يتغنون بها؛ إلا أن هذه المحاولات باءت بالفشل. لقد أثبتت التجربة أن القوانين العرفية والأعراف والأسلاف القبلية شكلت عبر الزمن المرجعية التي حفظت التماسك الاجتماعي عندما غابت الدولة أو تخلت عن مسؤولياتها. ففي زمن الاضطرابات والحروب والانقسامات السياسية، كانت القبيلة اليمنية تفرض الأمن وتحل النزاعات وتحمي الحقوق وتصون الدماء.

لقد أدرك الغرب أن صلابة القبيلة اليمنية تقف حجر عثرة أمام مخططاته، فسعى عبر أدواته الإعلامية والمنظمات الدولية إلى شيطنة الهوية القبلية ووصمها بالتخلف والبدائية، محاولاً إيهام الأجيال الجديدة بأن التمدن يعني الانسلاخ من العادات والتقاليد. لكن الواقع أثبت عكس ذلك؛ إذ بقيت القيم والأعراف القبلية مصدر قوة وأداة ضبط اجتماعي تتكامل مع أي مشروع دولة عادلة وحقيقية. ولعل أبرز دليل على ذلك أن القبيلة كانت ولا تزال الرادع لأي مظاهر انفلات أمني أو فوضى اجتماعية، وهي التي تنزع فتيل الاقتتال الداخلي من خلال جهود الوساطة وحل الخلافات وقضايا الثأر وفق أسس العدل والتسامح.

لم تكتف الأنظمة السابقة وأدوات الخارج بمحاولة تشويه صورة القبيلة، بل عملت أيضاً على اختزالها في أسر وعائلات محددة، لتكريس الإقطاعية السياسية والاجتماعية وضمان بقاء السلطة والثروة محصورة في دوائر ضيقة. إلا أن وعي القبيلة وامتدادها الأفقي والعمودي في المجتمع اليمني أفشل هذه المحاولات؛ إذ لم تقبل القبيلة أن تُختزل في شخص أو أسرة أو منطقة بعينها؛ لأنها كانت وما زالت تمثل اليمن كله بهويته المتنوعة والمتماسكة.

خلال العقود الماضية، لم تهدأ محاولات إذكاء النعرات القبلية والصراعات المناطقية، بهدف تفتيت اللحمة الوطنية. غير أن حكمة مشايخ القبائل ووجهائها، ووعي أبنائها، وجهود الوساطة والتصالح، لعبت دوراً محورياً في تجاوز الكثير من الأزمات والثارات التي كادت أن تستنزف البلاد. ومع كل خطوة مصالحة أو تسوية قبلية، كانت القبيلة تؤكد أنها الأقدر على حماية المجتمع من الانقسام والاقتتال الداخلي، وتثبت أن روح التسامح والعفو هي الضامن الحقيقي لوحدة الصف.

بلغ هذا الدور ذروته عقب العدوان السعودي – الأمريكي على اليمن في مارس 2015. ففي الأيام الأولى للعدوان، كانت القبيلة اليمنية أول من لبّى نداء الوطن، حين كانت الدولة في حالة تشتت، والجيش يعيد ترتيب صفوفه. حينها، خرج أبناء القبائل، رجالاً ونساءً، يحملون سلاحهم ويشدون أزر اللجان الشعبية، ويواجهون عدواناً شرساً، بأرواحهم وعتادهم وإرادتهم الحرة. لم تنتظر القبيلة قراراً رسمياً لتدافع عن أرضها وكرامتها، بل تحركت بفطرتها الأصيلة وإيمانها العميق بأن الأرض عرض، وأن الدفاع عنها واجب لا مساومة فيه.

منذ ثورة الواحد والعشرين من أيلول/سبتمبر، لعبت القبيلة اليمنية دوراً جوهرياً في دعم التحولات الكبرى التي شهدها اليمن، وأسهمت بشكل فاعل في حسم المعارك المفصلية وإسناد الجبهات بالرجال والمال والسلاح. ولم يكن دعم القبيلة يقتصر على الرجال فحسب، بل امتد إلى دورها في حشد الإمكانيات وتسيير القوافل وتقديم الغالي والنفيس لإسناد الجبهات.

وأمام كل محاولة لزرع الفتن أو بث الفوضى وزعزعة أمن واستقرار اليمن، أثبتت القبيلة أنها الحصن الأول في مواجهة المخططات. فما إن يظهر خطر أو فتنة تسارع القبائل الحرة إلى الاصطفاف وقطع الطريق أمام كل مؤامرة، لتعيد تأكيد رسالتها الثابتة: اليمن أرض عصية على الكسر متى ما بقيت القبيلة حاضرةً بوعيها وشموخها وإيمانها.

إن المتأمل في التجربة التاريخية للقبيلة اليمنية يدرك أنها لم تكن يوماً عقبة أمام الدولة، بل كانت حامية لها وحاضنة لها، متى ما التزمت الدولة بواجبها تجاه شعبها، ورفضت الارتهان للخارج. ومع كل التحديات والظروف التي مرت بها البلاد، بقيت القبيلة صمام أمان الوطن، ودرعه الواقي، والصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والدسائس.

اليوم، وبعد عقد كامل من العدوان والحصار، تقف القبيلة اليمنية أكثر وعياً وصلابة، محافظةً على تقاليدها وأعرافها التي شكلت هويتها الوطنية العريقة. وهي بذلك تقدم رسالة واضحة للعالم بأن هذه الأرض ستبقى حرةً وعصيةً على الانكسار، وأن الرهان على تفكيك المجتمع اليمني من خلال استهداف القبيلة وأعرافها قد سقط إلى غير رجعة.

ومن الواجب اليوم أن نقف احتراماً وتقديراً لكل قبيلة حرة، ولكل قبيلي شريف حمل البندقية وذاد عن تراب وطنه، ولكل وجه قبلي سعى في الإصلاح والعفو وجمع الكلمة وتوحيد الصف. فالقبيلة ستظل الحصن الحصين والدرع المتين الذي تنكسر عنده كل المؤامرات. وسيبقى اليمنيون أوفياء لهذا الإرث الذي يصون كرامتهم ويثبت جذورهم في أرضهم مهما تعاظمت التحديات.

العدد 1668
الاثنين 4 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

«من كوبنهاجن إلى صنعاء»

صدر هذا الكتاب عام 1986 عن «مطبعة النجوى»، بترجمة الأستاذ محمد أحمد الرعدي، في (2797) صفحة طباعة جيدة، يرصد رحلة 5 من العلماء، أرسلهم الملك الدنماركي لاكتشاف الجزيرة العربية، نباتا وحيواناً ومخطوطات توراتية وعلمية أخرى.

كان ملك الدنمارك يطمع أن تكون الدنمارك رائدة حضارة. ولعله كان يهدف إلى تحقيق الذكر والشهرة بعد الموت، كما قال المؤلف!

وأشار المؤلف «هانس» إلى أن صراعاً دار بين أفراد البعثة العلمية التي ضمت باحثين في مجالات مختلفة في علم اللغة والزراعة والمخطوطات والعمارة. إلا أن ما يجب أن نلاحظه هو أن أحدهم، واسمه يشير إلى أنه يهودي، فارس في علم اللغة العربية، وهو الذي يبدو أنه كان يتطلع لاكتشاف مخطوطات توراتية يهودية، وهو هدف يوليه الاهتمام كثير من المستشرقين في القدم والحديث، وراجت في العصر الحاضر تجارة المخطوطات والذي تولى كبرها تجار من بعض البلدان الخليجية، وقطر بخاصة، الذين شملت رحلاتهم كثيراً من الحواضر اليمنية، كزبيد وذمار وصنعاء ومناطق الساحل الغربي وصعدة.

على أن من الجدير الإشارة إلى أن هذه البعثات العلمية هي بعثات تبشيرية، وتعضيد الكتاب المقدس بالكثير من التعليقات والشروح، وتكون الجزيرة العربية هي المكان المؤهل لتخريجات نصوص «التوراة» و«الإنجيل»، لأنها مهد الحضارات ومنزل الرسالات.

وهناك سعي حثيث لإنشاء مركز دراسات «إسرائيلية»، يعنى بالكتاب المقدس، ويسعى الكيان «الإسرائيلي» للحصول على مقتنيات تختص بالدراسة الموضوعية للتوراة في عهديها القديم والجديد، وهناك بحوث حول رحلة بلقيس إلى الشام بدعوة من الملك سليمان.

حاول الأستاذ الرعدي أن يلفت أنظار اليمنيين للتوجه للعلم والمعرفة، والتخلص من أمراض الماضي، لينهض اليمن ويلحق بركب العلم والتقدم.

اليمن تمطر وفاءً لغزة

مبارك العسالي

في لحظة استثنائية من لحظات التاريخ، وفي مشهد تختلط فيه الدموع بالمطر، وتتوشّح فيه الأرض بكرامة الشرفاء، شهدت العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات اليمنية يوماً لا يُنسى؛ يوماً تلاقت فيه السماء بالأرض، لا لتهطل مطراً فحسب، بل لتشهد على وفاء شعب، وعلى ملحمة لا يصنعها سوى الأحرار في زمن الانكسار.

رغم الأمطار الغزيرة التي غمرت الشوارع، ورغم حبات البرد التي كانت تقسو على الأجساد، لم يتراجع اليمنيون، ولم ينكفئوا إلى دفء البيوت؛ بل خرجوا من ميادين صنعاء إلى ميادين صعدة، من ذمار إلى إب، من تعز إلى الحديدة، وغيرها، في مسيرات مهيبة كأنها نهرٌ بشريٌ جارف، يصرخ بالحقيقة في وجه عالم أخرس. لم تكن المظاهرات مجرّد مناسبة، بل كانت إعلاناً جديداً بأن قضية فلسطين لا تزال في صدارة الوجدان اليمني.

رغم اضطراب الطقس الجوي بأمطاره الغزيرة الممزوجة بحبات البرد، واضطراب الطقس السياسي برياح المؤامرات وتيارات التطبيع، واشتعال الطقس العسكري بنيران العدوان والحصار، خرج اليمنيون كما يخرج النور من عتمة الليل، لا يثنيهم بردٌ ولا ترهبهم نار المؤامرات، ولا تهزهم رياح التهديدات، ولا تربكهم الحسابات.

لقد تحدّوا جميع الظروف، جواً وسياسةً وسلاحاً، وأثبتوا أن إرادة الشعوب حين تتصل بالمقدّسات تصبح أقوى من أي مناخ، وأصلب من أي جدار.

لقد كانت قطرات المطر، التي تبلّل وجوههم، دموع السماء على أطفال غزة. وكانت حبات البرد المتساقطة شاهدةً على صلابة الإيمان في قلوبهم، وإصرارهم على ألا تذبل راية فلسطين، ولا تنكسر كرامة الأمة.

وكلما اشتدّت المعاناة في سبيل نصرة غزة، تعاظم شعور اليمنيين بالطمأنينة، وكأنهم يخوضون معركة الشرف على طريق النصر المؤجل. ومن رأى هذا الحشد الممتد من شمال اليمن إلى جنوبه، ومن سهوله إلى جباله، يدرك أن الأمة لا تزال بخير، وأن النصر قادم لا محالة.

لقد أثبت اليمنيون -مرةً أخرى- أنهم شعب لا يخذل إخوانه في فلسطين، ولا يتخلى عن قضاياه في أحلك الظروف.

إنهم باقون على العهد، لا يحيدون، ولا يبدّلون، وإنهم اختاروا موقعهم في الصفوف الأولى، مهما كلف الثمن.

سلامٌ على يمننا، أرضاً وشعباً. وسلامٌ على هذه الهامات الشامخة التي أبت إلا أن تكون في طليعة المدافعين عن الحق، مهما كان الطقس، ومهما كانت التضحيات.

وسلامٌ على غزة، التي تنزف، وقد عرفت أن لها هناك، في الجنوب العربي، شعباً لا ينام على الضيم، ولا يخذله المطر ولا البرد ولا الجوع ولا نيران الأعداء.

ديكور لتغطية التواطؤ الأمريكي في إبادة غزة

فهد شاكر أبوراس

زيارة المبعوث الأمريكي، ستيف ويتكوف، إلى غزة، لم تكن ضرورية أبداً حتى يدرك ترامب أن ما يحدث هناك أمرٌ مروّع ومقلق. فالحقيقة التي يعرفها الجميع أن ترامب والإدارة الأمريكية هم قادة هذه المأساة بدعمهم الكامل للأيدي الصهيونية.

السؤال الأهم الذي يجب أن يُطرح هو: ماذا سيفعل ترامب لوقف هذه المجاعة المتعمدة، التي تحولت إلى حرب إبادة جماعية، يُغطيها سياسيًا بدفاعه المستمرّ عن «إسرائيل» في المحافل الدولية، ويُغذيها دبلوماسيًا بعلاقاته المشبوهة معها، ويدعمها عسكريًا بالسلاح، ويموّلها اقتصاديًا بمساعداته المليارية؟!

ما قيمة زيارة ويتكوف لقطاع غزة، والتجول بين أنقاض منازلها كما لو أنه يستكشف أمراً جديداً؟! ألم تكن الصور التي تصلهم من غزة كافية لترى الإدارة الأمريكية جثث الأطفال تحت الركام؟! ألم تسمع صرخات الأمهات الثكالى؟!

إن زيارة ويتكوف لقطاع غزة مجرد ديكور لإخفاء التواطؤ الأمريكي الصارخ. فلو أراد ترامب حقاً إنقاذ غزة لأمر بفتح المعابر، وأوقف تمويل المجزرة. لكنه يختار أن يكون شريكاً في الدم والتجويع الممنهج لأكثر من مليوني إنسان في القطاع وتدمير المستشفيات وكل مقومات الحياة فيها.

هذه هي الحقيقة التي يعيشها أهل غزة كُلّ يوم، على مرأى ومسمع العالم. فكيف يجرؤ ترامب على التحدث عن «قلقه» إزاء ما يجري هناك، وبالوقت نفسه يوقّع صفقات السلاح الجديدة مع الكيان!

إن مهزلة «الجهود الدبلوماسية» لا تخدع أحداً من أهل غزة، الذين باتوا يعرفون جيدًا أن واشنطن هي رأس الأفعى، وأن المساعدات الهزيلة التي تصل بالقطارة ليست حلاً، بل إهانة جديدة. ولسان حالهم يقول: ما قيمة شاحنتين أو ثلاث تدخل بينما آلاف الشاحنات محتجزة بموافقة أمريكية؟! وما فائدة أكياس الأرز التي تُلقى من الجو على الجوعى كالقنابل؟! فهل سيشبع كيس أرز واحد أسرة جائعة أياماً؟!

النتائج المرعبة التي نراها اليوم في قطاع غزة، من موت وجوع وأمراض، هي بالضبط ما خطط له الأمريكي، ومعه الصهيوني. إنها حرب إبادة مكتملة الأركان، حرب تستهدف وجود الشعب الفلسطيني، حرب تذكّرنا بكل مجازر التاريخ بشاعة، ولكن بآلات قتل أكثر تطوراً، وبدعم دولي صارخ.

إن المجتمع الدولي الصامت شريك في الجريمة، وصمته صفقة مع أمريكا والكيان الصهيوني. فلو أرادوا وقف المجزرة لفعلوا! لكنهم يختارون الرهان على موت الضحايا، ويختارون مراقبة الكارثة الإنسانية وكأنها تجربة معملية. فأين الضمير الإنساني؟! وأين المواثيق الدولية؟! وأين حقوق الإنسان التي يتغنى بها الغرب؟! كلها ذابت أمام المصالح السياسية والمالية.

فشركات السلاح الأمريكية تربح المليارات، واللوبي الصهيوني يتحكم في القرارات، وترامب يضمن أصوات الناخبين، وكل هذا على حساب دماء أطفال غزة، وأنقاض بيوت دُمّرت بقنابل أمريكية. فكيف لنا أن نصدق بعد هذا كله أن زيارة ويتكوف ستغير شيئاً من مأساة غزة؟!

التاريخ لن ينسى أن أمريكا هي التي أعطت الضوء الأخضر للمجرم الصهيوني في عدوانه على غزة، ولن ينسى أنها التي زودت طائراته بالقنابل، وعطلت قرارات الأمم المتحدة، ومولت المجزرة، ووفرت الحماية للمجرمين الصهاينة من المحاسبة.

لا جديد على أرض الواقع، سوى المزيد من الجثث والجوع والدمار والدموع. وزيارة ويتكوف لم توقف طائرة واحدة عن القصف، ولم تفتح معبراً واحداً، ولم تنقذ طفلاً واحداً من الموت، وكل ما فعلته هو تقديم عرض مسرحي بائس لتبرئة ساحة الإدارة الأمريكية مما يحصل في غزة.

ما يحدث في غزة ليس صراعاً سياسيًا، بل جريمة إبادة جماعية بقيادة أمريكية وتنفيذ صهيوني. والضحايا فيها ليسوا أرقاماً، بل أطفال ونساء وشيوخ ورجال تحوّلوا إلى جثث تُدفن في مقابر جماعية بلا أسماء... هذه هي الحقيقة التي لا تحتاج إلى مبعوثين لمعاينتها، الحقيقة التي يعيشها الغزيون كُلّ يوم، وكل ساعة، وكل ثانية.

وستظل غزة شاهداً أبديًا على وحشية أمريكا والصهاينة، وستبقى وصمة عار في جبين الإنسانية.

وقفة احتجاجية لشباب البيضاء تنديدا بجرائم الإبادة والتجويع بحق سكان غزة

البيضاء/ محمد المشخر

تحت شعار "مع قواتنا المسلحة، لن نترك غزة تموت جوعاً"، نظم كوادر ومنتسبو مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وتنديداً بجرائم القتل والتجويع والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق سكان غزة.

وأعلن المشاركون في الوقفة التضامنية الرياضية والشبابية، التي تقدمها مدير عام مديرية مدينة البيضاء، الشيخ أحمد أبوبكر الرصاص، ومسؤول التعبئة العامة بمدينة البيضاء، طه شمال، وقيادات مكتب الشباب والرياضة، ومنتسبو الأندية والأطر الرياضية والشبابية من لاعبين وحكام ومدربين، الاستنفار والجهوزية التامة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد، التي أعلنتها القوات المسلحة اليمنية، والاستعداد لدعم المجاهدين في غزة لمواجهة العدو الصهيوني، استجابة لله تعالى وجهاداً في سبيله ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم وقضيته العادلة.

ودعا بيان صادر عن الوقفة، تلاه مدير مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء علي العبوس، الحكومات العربية إلى الاستجابة لنداء قائد الثورة، وفتح منافذ لعبور أبناء الشعب اليمني للجهاد إلى جانب الأشقاء في غزة وفلسطين وخوض معركة الأمة المصيرية مع العدو الصهيوني المجرم حتى تحقيق النصر.

واستنكر البيان استمرار تخاذل وصمت الأنظمة العربية والإسلامية تجاه جريمة التجويع والإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، واستباحة دم ومقدسات الأمة على مرأى ومسمع العالم أجمع.

وطالب البيان الشعوب العربية والإسلامية بالقيام بواجبها والخروج من دائرة الصمت والخذلان ونصرة إخوانهم الذين يموتون جوعاً وعطشاً في قطاع غزة ويتعرضون لأبشع جرائم الإبادة، وكذا رفض جريمة القرن.

كما أكد البيان استمرار كوادر الأندية الرياضية والشبابية في مواصلة مسيرتها التوعوية والاحتجاجية دعماً لغزة وأهلها، لافتاً إلى أن الشعب اليمني لم ولن يقف مكتوف الأيدي تجاه ما يحدث من جرائم حرب وتجويع ممنهج بحق الأشقاء في فلسطين.

ودعا البيان منتسبي الأندية الرياضية والشبابية بالمحافظة إلى الالتحاق بدورات "طوفان الأقصى" استمراراً للتأهيل والإعداد العملي لمواجهة قوى الظلم والاستنكار العالمي ودعماً لأبناء الشعب الفلسطيني.

الجيل والنجوم إلى نهائي «النصر لغزة» بالواعظات

رصد

توج اليرموك بلقب النسخة الثالثة من بطولة "الوعد الصادق 3" لكرة القدم، التي ينظمها فريق شباب المسيرة بالتنسيق مع فرع اتحاد الرياضة للجميع وشعبة التعبئة العامة بالمحافظة، تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة.

وجاء تتويج اليرموك من مدينة الحديدة بلقب البطولة إثر فوزه على نظيره شباب الهلج القادم من مديرية بيت الفقيه، بركلات الترجيح 5-4، بعد انتهاء اللقاء الوقت الأصلي بالتعادل سلباً، في اللقاء الختامي مساء أمس الأول، على ملعب العلفي.

وكانت البطولة قد انطلقت منتصف الشهر الماضي بمشاركة 16 فريقاً تنافسوا بطريقة خروج المغلوب.

رافينيا يدعو إلى الشفافية في اختيار الفائز بالكرة الذهبية

دعا نجم فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم، الدولي البرازيلي رافينيا إلى الالتزام بالشفافية في اختيار جائزة الكرة الذهبية 2025، التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" سنوياً لأفضل لاعب.

ويعتبر رافينيا واحداً من أبرز المرشحين للمنافسة على الكرة الذهبية 2025، بعد أداء مذهل قدمه الموسم الماضي، أسهم فيه بتتويج برشلونة بالثلاثية المحلية (الدوري والكأس والسوبر).

وشارك رافينيا في 57 مباراة مع برشلونة في الموسم الماضي، بمختلف المسابقات، سجل خلالها 34 هدفاً وصنع 25.

وقال رافينيا، في حديث لصحيفة "سبورت" الإسبانية: "الكرة الذهبية؟! أريد فقط أن تكون الجائزة عادلة، هذا كل شيء".

وأضاف: "سأحاول أن أكون أفضل من العام الماضي. الفوز بدوري أبطال أوروبا للمرة السادسة مع هذا النادي هو أحد أكبر أحلامي".

وأتمّ النجم البرازيلي: "سأحاول البقاء هنا لأطول فترة ممكنة؛ ولكن عندما أشعر بأنني لا أساهم بما يكفي، سأكون أول من يغادر".

وكان برشلونة قد أعلن، في أيار/ مايو الماضي، تمديد التعاقد مع رافينيا ليظل ضمن صفوف الفريق حتى العام 2028، بعد فترته المميزة مع الفريق الكتالوني.

ويعد رافينيا وزميله في برشلونة لامين جمال من أبرز المرشحين للكرة الذهبية هذا العام، إلى جانب عدد من الأسماء، أبرزهم عثمان ديمبلي، صانع ألعاب باريس سان جيرمان.

ومن المقرر أن يتم إعلان القائمة الرسمية للمرشحين لجائزة الكرة الذهبية 2025، هذا الشهر، على أن يتم إعلان الفائز بالجائزة في العاصمة الفرنسية باريس يوم 22 أيلول/ سبتمبر القادم.

ميركاتو..
جهاد عبدالرب ينضم للجيش الرياضي العراقي

وقع نجم منتخبنا الوطني جهاد محمد عبدالرب، الجمعة الماضي، عقداً مع نادي الجيش الرياضي، قادماً من نادي الموصل، استعداداً لتمثيل الفريق في الدوري العراقي الممتاز للموسم القادم 2025/ 2026.

وبدأ لاعب وسط أهلي تعز السابق مشواره الاحترافي الخارجي في العام 2021 مع نادي سامرا، وأسهم مع زميله المهاجم محمد الداحي بصعود الفريق إلى مصاف الدوري الممتاز العراقي (في التصنيف الثاني بمسابقات كرة القدم العراقية)، ثم مثل نادي الكرمة وقاده في الموسم قبل الماضي للصعود إلى دوري النجوم (المسابقة الكروية الأولى في العراق)، وفي الموسم الماضي مثل نادي الموصل في الدوري العراقي الممتاز.

إعداد: هاني جعمان

رسالة الأحد

العدد 1668

الاثنين 4 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. مسرحي وروائي وشاعر ايرلندي شهير (صاحب الصورة).
2. للتعريف – ديباج غليظ.
3. شركة إلكترونية كورية جنوبية.
4. يفرح – رد ومنع (معكوسة).
5. جهاز لقياس الحرارة - جزار.
6. وشاح – أفشي – قعد.
7. يواصل – حرف أبجدي – من الزهور.
8. قلب وجوهر الشيء – حيوان منقرض.
9. مدينة سورية – مُجاملي (معكوسة).
10. يقطع – يكمل – للترحيب.
11. أحد والديّ – ينحرف أو ينثني (معكوسة) – حرف نصب.
12. مديرية في الحديدة – من أسماء الله الحسنى.

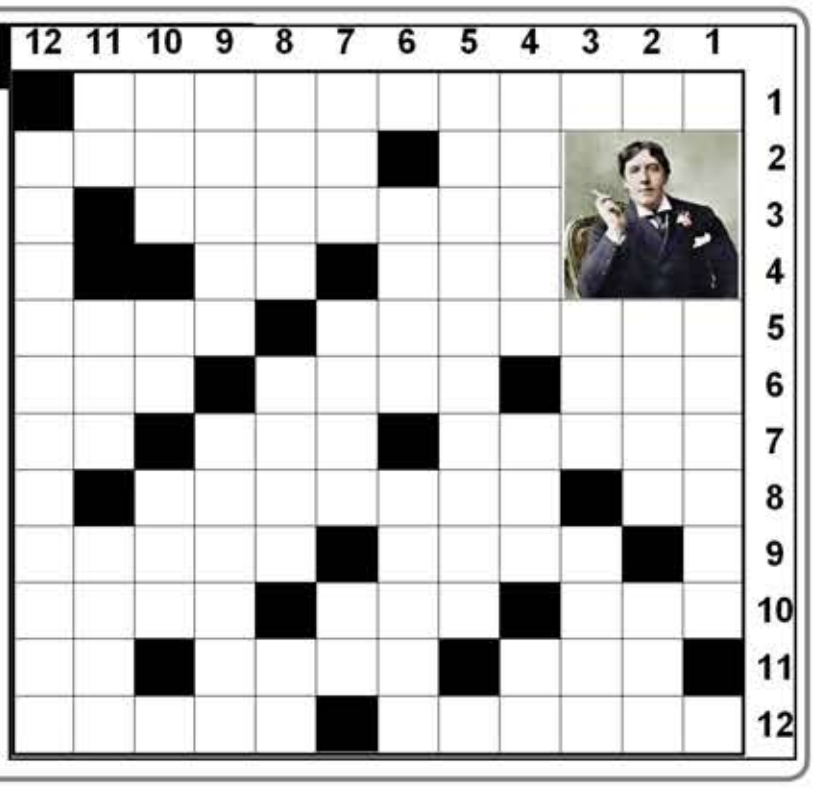

عمودياً

1. بطل كأس العالم للأندية لكرة القدم 2025.
2. حاد وقاطع (معكوسة) – كاره أو مبغض.
3. وجع (معكوسة) – من أخوات كان.
4. شركة إلكترونيات يابانية – شتت – للنداء.
5. نادي كرة قدم مصري.
6. منظم – نمتحن.
7. وكالة الأنباء السعودية – عاصمة أوروبية – حرف موسيقي.
8. من الألوان – يصرخ (معكوسة) – اسم موصول.
9. يتنكر أو يتبرأ – تليفون محمول.
10. طود (معكوسة) – قصد بيت الله الحرام لأداء الفريضة – شاهده.
11. لؤلؤ – حرف أبجدي – مباح.
12. قيادي عسكري إيراني قاد فيلق القدس من 1998 حتى استشهاده في 2020.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ي	ر	د	ا	ق	ل	ا	د	م	ح	م	■	1
ي	ا	■	ي	■	د	ج	■	ف	ي	ل	ا	2
■	د	د	■	د	■	ن	ط	■	س	ح	ب	3
■	ف	و	س	م	ع	■	و	د	■	ا	ي	4
■	ل	ن	ي	ب	س	■	ي	ر	ا	ل	■	5
ط	■	م	ل	ن	ت	و	■	ر	ي	ط	ا	6
ر	م	ن	■	ي	ن	س	ح	د	ا	ع	س	7
ق	■	■	ا	■	د	ا	د	م	■	ا	ت	8
■	م	ح	ن	ن	■	م	ا	■	م	م	ح	9
ع	ي	ض	و	ل	ا	■	د	د	س	■	ق	10
ة	ح	ر	ا	ب	ل	ا	■	ج	ا	ج	ا	11
■	ر	ي	ر	د	ي	ف	هـ	ي	ج	و	ر	12

حل العدد السابق

5	9	1	8	4	6	2	3	7
6	8	3	7	9	2	5	1	4
2	4	7	3	1	5	9	6	8
3	5	2	4	8	7	6	9	1
9	7	8	6	5	3	1	4	2
1	6	4	2	7	9	3	8	5
8	3	6	5	2	1	4	7	9
7	2	9	1	6	4	8	5	3
4	1	5	9	3	8	7	2	6

وكوكو

9	2	7	3	6	8	1	4	5
6	8	2	5	4	1	3	6	7
4	5	3	2	7	9	8	3	8
8	2	1	5	3	4	7	6	9
7	3	6	8	9	2	4	5	1
5	9	8	1	6	7	2	8	3
3	6	9	7	8	5	6	2	4
2	4	5	6	1	3	9	7	8
1	7	4	9	2	6	5	1	2

حدث في مثل هذا اليوم

4 آب / أغسطس

1578 الدولة السعدية تنتصر على البرتغاليين في معركة وادي المخازن وتقضي على تواجدهم في المغرب العربي.

1914 بريطانيا تعلن الحرب ضد ألمانيا في الحرب العالمية الأولى.

2015 استشهاد ستة مدنيين من أسرة واحدة بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف منازل المواطنين جوار الجامعة الوطنية في مدينة تعز.

2016 طيران العدوان يشن أكثر من عشرين غارة على صعدة والربوعة بعسير.

2018 طيران العدوان يشن ثلاث غارات على الحديدة.

2020 انفجار مرفأ بيروت، الذي ذهب ضحيته نحو 200 شهيد، وأعداد ضخمة من الجرحى، واتهم "الموساد" بتدبيره.

2020 استشهاد امرأة وإصابة خمسة مدنيين بقصف المرتزقة في الضالع.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

حدد أهدافك بدقة وقوّ عزيمتك لتحقيق طموحك. لا تدع حبّك للشريك يتحوّل إلى حقد بسبب المشاكل بينكما.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

أسفك صادق تجاه بعض المتضرّرين من تصرفاتك. إذا شعرت برغبة في تطوير علاقتك بالشريك، ناقشه في الموضوع اليوم قبل الغد.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تنفذ عملا كبيرا طلبه منك أرباب العمل وتكون عند حسن ظنهم. تشعر بالحزن والوحدة إذ يسافر الشريك ويبتعد عنك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

مهاراتك في عملك تتيح لك فرصا كثيرة ومهمة لم تكن تحلم بها. يعرّفك صديق إلى شخص من الجنس الآخر بغية بدء علاقة جدية معه.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

صفقة مالية جديدة لم تتوقعها. الحوار الصريح مع الشريك يسهم في إنجاح العلاقة بينكما.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

مردود مادي كبير من مشاريعك. مفاجأة تزيدك ثقة وتعلقا بالشريك وتفكر في الارتباط سريعا بعدما كنت تؤجله باستمرار.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

وازن بين دخلك ومصروفك، حتى لا تفاجأ وترزح تحت الديون التي تثقل كاهلك. أمامك فرصة عظيمة لتذوق السعادة الغرامية مع شخص كنت تحلم بلقائه منذ زمن.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

إذا لم تقتنع بوجهة نظر الزملاء، فلا توافق على اقتراحاتهم. علاقتك بالشريك تشهد تغيرات جذرية في الأيام المقبلة وقد توصلك إلى الزواج.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

ترقب خروج روحك المغامرة لتعويض ما فاتك من الوقت. لا تخلط بين العمل وعلاقتك بالشريك فهو بحاجة إلى وجودك بقربه ليشعر بحبك له.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

راقب طريقة إسرافك للمال وراجع موازنتك قبل أن تفلس. أصغِ إلى ما يقوله الشريك لتعرف حقيقة مشاعره التي يخفيها عنك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تحمّل مسؤولية الأخطاء التي ارتكبتها وصححها قبل فوات الأوان. لا تلم الشريك بسبب انزعاجه منك، فأنت كنت تغيب عنه طويلا في المدة الأخيرة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

يصلك مبلغ من المال يساعدك على الانطلاق في أحد مشاريعك. حان وقت التخلي عن حبيب سابق وبدء علاقة جديدة على أساس صلب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

بعد عامين من القتل والحصار والإجرام، وجهوا نداءاتكم للشعوب وقبائلها وعشائرها وعلمائها ونخبها، بعد أن تخلت الحكومات العربية وجيوشها عن مسؤولياتها تجاه شعب عربي مسلم يتعرض للإبادة الجماعية قتلاً وحصاراً حتى الموت جوعاً.

يجب على الشعوب العربية والإسلامية أن تتحرك لتقوم بواجبها ضد هذا الإجرام، ولو لزم عليها خلع حكامها الخونة المتواطئين في هذا الإجرام العظيم.

رسمياً الكيان الصهيوني يعلن البدء بمراقبة وملاحقة حسابات «فيسبوك» الذين يسخرون بالضحك والشماتة من مصارع جنوده، عبر مخاطبة حكومات الدول العربية لاعتقال أصحاب هذه الحسابات في دول إقامتهم وترحيلهم إلى «إسرائيل» لمحاكمتهم، بدعوى «قانون الجرائم الدولية» الذي يسمح بالقبض على أي مُدان من دولة عربية ومحاكمته داخل «إسرائيل» من أجل الحفاظ على «الروح المعنوية لعائلات الضباط والمجندين»!!

أبو عبدالله العباسي

تحت تهديد ترامب بحظرها في أمريكا، «تيك توك» تُعيّن ضابطاً «إسرائيلياً» لمراقبة محتوى ما يُنشر عبرها فيما يخص الكيان النازي، وبراتب سنوي قدره 300 ألف دولار.

يذكر أن المنصة التي تقرأ عبرها هذا المنشور، وشقيقتها «إنستغرام»، كانت قد سبقت «تيك توك» في هذا الصدد بتعيينها العشرات من الضباط السابقين في جيش الإبادة ومخابراتها لهذه الغاية، وكذلك فعلت منصة (X).

الفاشية في «أبهى» صورها!

علي شكري

كان شعار الكيان في البداية: « الأرض مقابل السلام «! ثم أصبح: «السلام مقابل السلام»!

اليوم يرفع شعار: «الاستسلام مقابل السلام»، ومازال أنظمة وبعض شعوب المنطقة تعتقد أنه سيقبل بـ«السلام مقابل السلام»، لكنها ستتفاجأ مستقبلاً -إن ظل الصمت والتفرج العربي قائماً- أنه لن يقبل حتى بالاستسلام مقابل السلام؛ فهدفه واضح: «إسرائيل الكبرى»، وفي طريقه لذلك الهدف يحظى بدعم غربي مطلق، في مقابل تخاذل عربي وإسلامي مطلق!

عبد القادر عثمان

مروان الجماعي

كيف تطلبون من بيئة المقاومة (اللبنانية) أن تراهن على الدولة فقط ورئيس الحكومة تنكحه السعودية ورئيس الدولة تنكحه أمريكا؟!!

وصفي عبد الغني

كلّ هؤلاء الذين يلومون المقاومة، فإنهم يلومونها لأنها تُذكرهم بوضاعتهم!

محمد احمدوف

إدانة حماس و«طوفان الأقصى» موافقة على الإبادة الجماعية.

محمد احمد البخيتي

كل «دولة» أو كيان لها تبريرات لتعريف «الإرهاب» بما يخدم مصالحها السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية بمصطلحات لزجة!

أما اليوم «الإرهاب» بحد ذاته يرتكبه الكيان الصهيوني في غزة على طاولة الإعلام الغربي بالمكشوف، وبأبشع صوره!

عبدالناصر صلاح

الجولاني يُعيّن مراسل «الجزيرة» أحمد موفق زيدان مستشارا له، وكان قد عيّن مقدم برامج في «الجزيرة» وزيراً للإعلام!

أحد الخونج برّر تعيين «زيدان» المقرّب من «الدواعش»، بأن الجولاني تعهد لأمريكا بمحاربة المتطرفين ويحتاج لخبرة زيدان ومعرفته بتلك التنظيمات.

فرد عليه آخر: على أساس أن الجولاني ترعرع في موناكو وليس في قلب «داعش» ويعرفهم واحدا واحدا!

خليل العُمري

يحاول العفافيش الخونة الاحتماء بالمؤتمريين الشرفاء، في محاولة لخلط الأوراق وتخويف جميع المنتمين للمؤتمر بأنهم في دائرة التهديد، وهذا غير صحيح ولم يحدث حتى أثناء فتنة ديسمبر.

الأمر واضح، والتحذير هو للمتآمرين والمرتبطين بدول العدوان فقط ومن يشكلون أذرعاً للعدو ويسعون لإعاقة إسناد غزة.

محمد الفرح

أغلى وجبة غذائية ليس في العالم بل عبر التاريخ تباع الآن في غزة.

تخيل، لكي تطعم أطفالك الخمسة وجبة من «المساعدات» التي توزعها أمريكا عبر «مصائد الموت» في غزة يجب عليك أن تقدم نفسك أو أحد أطفالك ليقتلوه ثمناً لهذه الوجبة، وربما تُقتل أنت وأطفالك كلهم لمجرد أنكم جياع وتريدون وجبة!

أمين الجرموزي

يعتمد العدو على شبكة إنذار مبكر تتوزع في دول الخليج، وتؤدي السعودية دوراً قذراً في هذا المسار، بتسخير أراضيها ورادراتها كمنصات إنذار للعدو عند إطلاق صواريخ من اليمن.

زكريا الشرعبي

حجة صاعقة تقتل مواطنا

حجة

توفي مواطن أمس جراء صاعقة رعدية في بني قيس بمحافظة حجة.. وقالت مصادر محلي إن المواطن علي شوعي العودي (54 عاما) توفي جراء صاعقة رعدية في عزلة ربع البوني بالمديرية.

وأوضحت المصادر أن هذه الحالة هي الوفاة الرابعة جراء الصواعق الرعدية في غضون عشرة أيام، حيث سبقت وفاة امرأة وطفلة، وإصابة أخرى في منطقة بني مفضل.

وكانت امرأة تدعى فاطمة هادي أحمد العباسي (40 عاماً) توفيت الأربعاء الماضي جراء إصابتها بصاعقة رعدية في عزلة بقرة الشرقية بمديرية الجميمة بمحافظة حجة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الاثنين
4 آب/أغسطس 2025
11 صفر 1447هـ
العدد 1668

nojournalism@gmail.com

لا تنتظر تفرش امريكا لك الأرض ريش
يا ذي محايد وشعبك منتظر تنصره
والله لو كان متعاطي ومدمن حشيش
ان قد صحي وانت بالذلّات ماسك سرَة
ذي تستضي كل حاجة كنّ ما تستضَيش
يوم الردي كل ساعة يرتَكب مجزرة
ذي بايقاتل على شان الكرامة تعيش
والا يخلي عسيب الحضرمي للمرة

أحمد صالح أبو صريمة

حامض نيتريك

فلسطين قضيتنا القومية المصيرية، موقفنا منها ثابت لا يتغير، حرباً على من حاربها، سلماً لمن سالمها.

إبراهيم الحمدي

وفاة 54 إثيوبيا غرقا قبالة سواحل أبين

ابين

قالت مصادر محلية إنه تم أمس انتشال 54 جثة لمهاجرين إثيوبيين غير شرعيين، بعد غرق قارب لهم قبالة سواحل مدينة زنجبار محافظة ابين المحتلة أثناء محاولتهم التسلل إلى البلاد عبر قوارب تهريب قادمة من القرن الأفريقي.

وأضافت المصادر أنه لا يزال عشرات المهاجرين في عداد المفقودين بعد غرق قاربهم.

وأشارت إلى أن الجثث التي جرى العثور عليها نُقلت إلى مستشفيات مدينة زنجبار، فيما لا تزال عمليات البحث مستمرة عن جثث أخرى يُعتقد أنها ما زالت مفقودة في عرض البحر.

وتعيد هذه الكارثة الإنسانية إلى الواجهة ملف الهجرة غير الشرعية وتجارة البشر، وسط غياب رقابة دولية حقيقية، وتجاهل مقلق لمعاناة آلاف المهاجرين الباحثين عن الأمل على ظهر قوارب الموت.

البعوض يقتل شاباً بـ«آر بي جي» في شبوة

شبوة

لقي شاب حتفه، أمس، بقذيفة «آر بي جي» انفجرت به وهو يخوض معركة مع البعوض في سطح أحد المنازل بمحافظة شبوة المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن شابا يدعى إبراهيم صالح محمد أحمد (18 عامًا) قتل بانفجار قذيفة «آر بي جي»، أثناء محاولته تثبيت ناموسية في سطح منزله اتقاء للبعوض.

وأوضحت المصادر أن الشاب قام بتثبيت الناموسية الخاصة به باستخدام مقذوف ناري قديم من نوع «آر بي جي»، وأثناء دقه في عمود الناموسية على سطح المنزل، انفجر المقذوف ما أدى إلى وفاته على الفور.

إبراهيم يحيى

الدبور..!

نحن في اليمن مظلومون يا جماعة الخير، ومش عارف ليش الدبور هذا فوقنا.

اليمن فيها أعظم شعب في العالم، وأسوأ مسؤولين في العالم..!

شعب يستحق كل خير، لكن عمره ما شاف الخير.

العيب مش فيكم كمواطنين يمنيين، فأنتم أجدع ناس والله، لكن أيش نسوي للدبور يا جماعة.

طبعاً، هذا الوضع المزري الذي نعانيه لا يشعر به إلا نحن، أما الذي يشاهدنا من الخارج سيفكر أننا مرتاحون جداً، خصوصاً مع حماسنا الكبير والفريد من نوعه لنصرة إخوتنا في غزة.

أنا هنا معي رسالتين.

- أولاً رسالتي للشعوب العربية: إلى كل مواطن في الخليج العربي. وبلاد الشام، ووادي النيل، والمغرب العربي، والقرن الإفريقي، وجزر القمر، وكل شبر من أرض العروبة...

بـ 04